اجتماع دول ميثــاق وارسو لبحث مخطط امريكا النووى الاطلنطى

بالعمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד الثمن ٢٠ اغورا המחיר 20 אגורות Al-Ittihad

١٩ كانون الثاني ١٩٦٥
١٧ رمضان ١٣٨٤
16 שבת 5725
19 .1.1965
No, 72 Vol, XXI
العدد ٧٢ السنة ال ٢١

وارسو ـ وصلت الــى العاصمة البولونية هنا وفــود الدول الاشتراكية الاعضاء في ميثاق وارسو : وفود الاتحــاد السوفييتي وهنغاريا ورومانيا وبلغاريــا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية ، حيــث ستشترك في اجتماعات اللجنة السياسية التابعة لميثــاق وارسو التي ستنعقد اليــوم الثلاثاء .

وعلى جدول ابحاث اللجنة السياسية مسألة عزم امريكا على تنفيذ برنامجها العدوانــي باقامة القوة النووية المتعــددة الاطراف تابعة لحلف الاطلنطي والاجراءات المترتبة على ذلــك ولحفظ السلام .

وتضم الوفود المشتركة في الاجتماعات كبار قادة الدول الاشتراكية الاعضاء في الميثاق . فالوفد السوفييتي مثلا ، يضم رئيس الحكومة كوسيغــن ، والسكرتير الاول للحــزب الشيوعي برجنيف ، ووزيــر الخارجية غروميكو ، وعضــو اللجنة المركزية للحــزب اندروفوف .

هذا وقالت بعض الانباء ان من المحتمل ان يجــري المجتمعون في وارسو ابحاثــا في مواضيع اخرى تهم المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية .

مركز الامم ـ عقدت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحــدة اولى جلساتها امس بعــد عطلتها الاخيرة وما زالــت «الازمة المالية» تحلق فوقها . واذيع مساء امس ان الاتحاد السوفييتي قد اقترح اعــلان حملة مالية للامم المتحــدة يشترك فيها الاعضاء وذلــك بعد استئناف حق كل دولــة في التصويت في الجمعيــة العمومية والهيئات الاخرى .

لجنة التحقيــق العلنية تدين سيــاسة نهب الاراضي العــربية

تل ابيب ـ لمندوب الاتحاد ـ عقد يوم الجمعة الماضي ، فــي سينما «مغربي» بتل ابيــب اجتماع كبير حضــره جمهور كبير من اليهود والعرب ، مــن مختلف انحاء البلاد ، وذلــك احتجاجا على سياسة النهب وهدم البيوت التي تتبعهــا الحكومة تجاه الشعب العربي . وقد عقد المؤتمر تحت شعار «تطوير بلا نهب» . دعا اليه العشرات مــن الشخصيات اليهودية والعربية ، من مختلف الاتجاهات السياسية الذيــن وقعوا نداء نددوا فيه بنهــب الاراضي العربية ودعوا الــى تطوير بدون نهب .

وقد اتخذ هذا الاجتماع الاحتجاجي شكل لجنة تحقيق تستمع الى شكاوى الجمهور ومحاميهم من ناحية والــى اراء السلطات من ناحية اخرى . وقد تالفت لجنة التحقيق من : نتان يلين مور ، مردخاي ابي شاؤل اوري افنيري ، بيتر فراي ، شكري الخازن ، بوعز عبرون ، دافيد ارنفلد ، واليعيزر ماير وموتيكا طبعون .

وقد افتتح الاجتماع نتان يلين مور فاعلن ان سياسة نهب الارض وهدم البيوت لا تضيف شرفا لدولة اسرائيل . ان الاف الفلاحين العرب نهبت ارضهم وقطعت ارزاقهم ، كما ان هناك لاجئين عربا في البلاد يعتبرون حاضرون غائبين

وقال يلين مور : ان اكثر الجماهير اليهودية لا تعرف الحقيقة حول الظلم الواقع على الشعب العربي : ولذلك راى الداعون الى الاجتماع ان احسن طريقة لافهام الجمهور ، هي تاليــف لجنة تحقيق وسماع اراء المظلومــين ومحاميهم ، وممثلي السلطات ، ولكن ممثل قسم الاراضي في الحكومة رفض الحضور ليدلي برايه بحجة وصول الدعوة اليه في وقت متاخر .

وتكلم المحامي فيشمان ، محامــي المشتكين ، فسخف حجة السلطات حين تدعي ان النهب هو للتطور ، وان هذا النهب هو نهب عنصري ، وقــال لا تعارض بين التطوير الحقيقي وبــين مصالح الشعب العربي فهناك مكــان لكلا الشعبين في البلاد ، ولن نسلــم بان يقوم بيت احد الشعبين على خرائب الشعب الاخر . ان شعار تهويد الجليل يتكلم عن نفسه .. فهو ليس مشروع تطوير ، وانما مشروع تهويد يحمل اهدافا سوداء بعيدة عن التطوير . واكد المحامي فيشمان ان سياسة الاضطهاد القومي في الداخل ، تزيد الكراهية بين الشعبين في البلاد ، وتزيد عزلة اسرائيل فــي الخارج . وطالب محامي الجمهور ، بوقف النهب والغاء كل سياســـة الاضطهاد القومي .

وبعد ان حاول الدكتور بريدور ، الذي كانت عليه مهمة صعبة جدا ، وهي الدفاع عن موقف الحكومة ، بينما هو نفســه يعارض حجج الحكومة ، تقدم الشهود اوري ديفز والصحفي شالوم كوهين ، ومصطفى بكري من البعنة ، والمحامي حنا نقارة ، وادمون بلطرمان من الناصرة العليا .

وقد رد الشهود على مختلــف الاسئلة ، والقوا الضوء الساطع على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

قرارات لجنــة التحقيــق

لجنة التحقيق الشعبية التي اقيمت بمبادرة الشخصيات الموقعة على نداء «تطوير بلا نهب» المجتمعة مساء الجمعة ١٥ـ١ـ١٩٦٥ في سينما مغربي بتل ابيب ، وبعد ان استمعت الى شهادات المتضررين من سياسة النهب ، ومن شخصيات يهودية وعربية ، تعلن قلقها من استمرار اعمال نهب وتمييز كهذه ، وتستنكرها ، وتطالب بوقفها .

وتعلن اللجنة اسفها ، لان «ممثلي اراضي اسرائيل» لــم يلبوا الدعوة للادلاء برأيهم .

وتلخص اللجنة جلستها بما يلي :

١ ـ لقد قدمت امام اللجنة شهادات وحقائق تشكل لائحة اتهام خطيرة ، تفضح سياسة النهب والسلب المتبعة ضد الفلاحين العرب .

واللجنة التي ترى صدق هذه الاتهامات تطالب بوقف هذه السياسة التي لا تخدم المصلحة الحقيقية للدولة ، وهي تتعارض مع مصالح الدمقراطية والامن والسلام بين اسرائيل والدول المجاورة .

٢ ـ وثبت للجنة ، انه احيانا حتى عندما كان هناك تطوير نهبت اراض عربية لا حاجة لها ، وهذا الامر هو تمييز وظلــم لا حاجة لهمــا .

وقد اطلعت اللجنة على الوضع القاسي الناشىء عن وجود لاجئين خارج قراهم ، في وطنهم .. وهي تقرر ما يلي :

١ ـ دعوة جميع الموقعين على نداء «تطوير بلا نهــب» لتنظيم هيئة دائمة للعمل من اجل تطوير لمصلحة كل مواطني الدولة ، ومن اجل ضمان مبادىء العدل والمساواة في مختلف مناطق البلاد وذلك عن طريق

ا ـ شمول برامج التطوير لمناطق التطوير اليهوديــة والقرى العربية على حد سواء وتقرير ميزانيات متساوية لابنــاء كلا الشعبين ب ـ اعطاء قطع ارض للفلاحين العرب الذين بلا ارض ، وذلك على غرار معاملة المزارع اليهودية .

٢ ـ توسيع هذه الهيئة حتى تضم كل المنظمات التقدمية التي تؤيد الافكار التي جاءت في البيان بدون اي تمييــز حزبي او سياسي .

٣ ـ نشر فكرة «تطوير بلا نهب» وتاليف لجنة دائمــة للنظر في مخالفة القانون .

٤ ـ تقديم اقتراحات عملية لتنفيذ هذا المبدأ مثل

ا ـ تغيير وتصليح القوانين حتى يتسنى اشراف شعبي وقضائي على تنفيذ هذه القوانين .

ب ـ الغاء الحواجز والعراقيل التي تمنع من الفلاحين العرب استثمار ارض ابائهم واجدادهم .

٥ ـ متابعة بحث القضايا التي أثيرت وجمــع مختلــف الحقائق من الاطراف المعنية ، وايصال نتائج تحقيقنا الــى اوسع اوساط الجمهور ، حتى يفهم الحقيقة .

بعد انتخابه رئيسا لمجلس يافة الناصرة الرفيق اسعد يوسف يصرح:

الائتلاف الدمقراطي يود ان يتعاون مع الجميع لخدمة مصلحة القرية والعمل في سبيل تطويرها

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ باكثرية ستة اصوات ضــد لا شيء وامتناع اثنين عــن التصويت وبغياب عضو واحد انتخب الرفيق اسعد يوسف رئيسا لمجلس يافــة الناصرة المحلي وذلك في الجلسة الاولى التي عقدها المجلس الجديد يوم الجمعة الماضي .

وقد اشترك في هذه الجلسة ثمانية من اعضاء المجلس وممثل وزيــر الداخلية ومامور الانتخابات القائمقام نزار الناشف . ولم يرشح للرئاسة اي عضو سوى الرفيق اسعد يوسف .

وصوت الى جانب الرفيق اسعد يوسف خمسة اعضاء الجبهــــة الدمقراطية والقائمة العيادية ، وكذلك السيد بولس سمعان الرئيس السابق للمجلس المحلي المعين .

وبعد انتخابه وقف الرفيق اسعد يوسف واعلن ان الائتلاف الجديــــد برئاسته يمد يده الى جميع اعضاء المجلس مهما كانت اتجاهاتهم من اجل التعاون والعمل المشترك لما فيه خير القرية وتقدمها وتطورها وسيعمل ضمن القانون وسيتعاون مع وزارة الداخلية وحاكم اللواء والقائمقام واضاف : هذه هي رغبتنا . اننا نريد الخير للقرية وادعو جميع اعضــاء المجلس المنتخب ان يعتبروا انفسهم اخوة لرفع شان قريتهم حتى تبقى منارا يهدي جميع القرى . اننا نمد ايدينا الى جميع الدوائر المسؤولة للعمل المشترك لمصلحة القرية وفق القانون . والى جميع اعضاء المجلس اقول : ان ايدينا ممدودة اليكم للعمل المشترك فهاتوا ايديكم للتصافح ونسير في القريــة الى امــام .

ومعروف ان الرفيق اسعد هو عامل بناء شيوعي ، واول رئيس منتخب لمجلس يافة الناصرة المحلي . وقــد استقبل السكان انتخابــه بالحماس والتأييد المطلق . وطيلة يومي الجمعه والسبت وحتى كتابة هذه السطور يتوارد السكان الى اعضاء الجبهــة والى رفاق الحزب والى الرفيق اسعد شخصيا يهنئونه ويعلنون انهــم مستعدون للقيام بجميع ما يطلبــه المجلس المنتخب من اعمال تطوعيــة لتطوير القرية .

هذا وتنهال على قيادة الجبهــة الدمقراطية في يافة الناصرة عشرات برقيات التهنئــة من الاوســاط الدمقراطية والتقدمية في الناصرة وقرى الجليل مهنئة بالانتصار الجديد الذي حققته يافة الناصرة بعد الانتصار الذي تحقق في الانتخابات .

وبانتخاب الرفيق اسعد يوســف تكون يافة الناصرة قد حققت نصــرا كبيرا وافشلت جميع محاولات رجالات مباي والحكم العسكري وال ش .ب لعرقلة اقامة ائتلاف وطني دمقراطي في المجلس .

هذا وقد علمت ان المجلس سيعقد جلسته الثانية في نهاية هذا الاسبوع لانتخاب نائب الرئيس وكذلك اللجان الفرعية المختلفة المنبثقة عن المجلس .

جاء في الانباء ـ اضرب عمال موانىء احواض السفن في امريكا



حامية المضربــين في حوض من احواض ميناء نيويورك

الاستعمــار البريطاني وراء تجدد مقــاومة المتمردين في اليمن

نشرت وكالة الانباء الفرنسية لمراسلها في جدة ان قيادة الامام المخلوع محمد البدر اصدرت بيانا اعلنت فيه الغاء الهدنــة بين قوات الجمهوريين والملكيين في اليمن التي اتفق عليها فــي مؤتمر اركويت في السودان في نهاية شهر تشرين الاول الماضي ..وذكر البيان ان المعارك قد تجددت بين الطرفين .

وكان مؤتمر اركويت قد تقرر عقــده في اللقاء الذي تم بين الرئيس جمــال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة والامير فيصل (ملك السعودية حاليا) في مؤتمر الذروة العربي الثاني الذي عقد في القاهرة . وتعهد فيــه بترك اليمنيين يحلون قضاياهم بانفسهم بدون تدخل من الخارج وبعد ذلك يجري انسحاب القوات المصريـــة من اليمن .

وفي اجتماع اركويت تم الاتفــاق على عقد «المؤتمر يمني وطني» يشترك فيه ١٦٩ ممثلا من اليمن منهم ٦٥ من رجال الدين ، ٦٣ من رؤساء القبائل والباقي من رجال الجيش وغيرهم . ووافق المفاوضون الجمهوريون على ان يكون ٣٠ بالمئة من الممثلين في المؤتمر من اتباع الامام بدر المخلوع .

وكان الطرفان قد توصلا الــى اتفاق ايقاف القتال بعد الانتصار الكبير الذي احرزته قوات الجمهورية اليمنية بالتعاون مع القوات المصرية في مناطق الحدود الشمالية حيث تم اغلاق اخر طريق امل للبدر المخلوع الذي فــر هاربــا .

ولكن يظهر ان المستعمرين وعلــى الاخص المستعمرين البريطانيين لــم يرضهم هذا الاتفاق الذي يضع حدا لسفك دماء الاشقاء في اليمن ويتيح الفرصة لليمنيين لتوحيد صفوفهــم وتوجيه نيران بنادقهم الى الاستعمار البريطاني الذي يقاتل الحركة الوطنية المتصاعدة بضراوة في جنوب شبــه الجزيرة العربية لذلك استغلوا فرصة ايقــاف القتــال فنظمــوا فلــول اليمنيين الهاربين واخذوا يدفعونهم للقتال من جديد .

رفض تركيا الاشتراك في القوة النووية المتعددة الاطراف ضربة للمشروع الأمريكى العدواني

انقره ـ اعلنت تركيا رسميا انها قررت عــدم الاشتراك في القوة النووية المتعددة الاطراف التي تخططها الولايات المتحدة.

وامرت تركيا بحارتها الذين يشتركون مع بحارة سبع دول اطلسية في تسيير المــدمرة الامريكيــة «كلود ريكس» .. امرتهم بالانسحاب من المدمرة . وصرح الرسميون الامريكيون ان قرار تركيا الانسحاب يعتبر ضربة معنوية للمشروع الامريكي

واول امس عاد الرئيــس الامريكي جونسون واعلن اصرار حكومته على اقامة قوة نوويــة متعددة الاطراف .. ولكنه قال ان ذلك سيكون في اطار الحلف الاطلسي ..

واعتبر المراقبون تصريحــه تراجعا نسبيا عن المشــروع القديم الذي كان يقوم عــلى اقامة القوة النووية المتعــددة الاطراف من دول الحــلف الاطلسي بدون التقيد في اطار الحلف .

وتصريح جونسون يــوحي بأمرين :

✶ اصرار على اقامة القوة النووية المتعددة الاطراف التي تمكن المانيا الغربية من الوصول الى السلاح النووي .

✶ محاولة جــديدة تهدف الى جذب بريطانيا الى المخطط . والمعروف ان الحكومة البريطانية تتحفظ من المخطط الامريكي وتسعى الى اقامة هذه القوة في اطار الحلف الاطلسي مــن الولايات المتحدة وبريطانيا ..

وجدير بالذكر ان اكثريــة اعضاء الحلف الاطلســي ترفض الاشتراك بالمشــروع الامريكي في حين ان فرنسا تعارض فيه معارضة شديدة ..

ويذكر القراء ان «ميليات» الصحيفة التركية تكهنت بهذا الرفض أثناء زيارة وفــــد السوفييت الاعلى في تركيا .. ولهـــذا استنتج المراقبون ان الخطوة التركية كانت حصيلــة تحسين العلاقات السوفييتية التركية ..

تبادل النيران في القدس بين اسرائيل والاردن

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ تبادلت المواقع الاردنية والاسرائيلية في القدس اطلاق الرصاص في يومي الجمعــة والاحد الماضيين . وقد جرح شرطي اسرائيلي في حادث يوم الاحد ونقل الى المستشفى .

واعلن المتحدث بلسان الجيــش الاسرائيلي عن حادث يوم الجمعة ان المواقع الاردنية قد اطلقت النار على دورية اسرائيلية روتينيــة . وردت قواتنا باطلاق النار على المواقع الاردنية .. ولم تصب قواتنا باي ضرر .. وذكر مراسل وكالة «عتيم» ان تبادل اطلاق الرصاص قد عطل حركة المواصلات والسير بالقرب من منطقة اطلاق الرصاص وان الرصاص الاردني دوى بين البيوت .

وفي يوم الاحد الماضي جرى تبادل اطلاق النار شمال غربي جبل المكبر على دورية شرطة روتينية .

وفي هذا الاصطدام اصيب شرطي اسرائيلي بجراح خطرة ونقل الــى المستشفى .

وقد اجتمع مدير قســم اتفاقيات الهدنة في وزارة الخارجية الاسرائيلية بكبير مراقبي الامم المتحدة ، الجنرال اود بول واعلمه ان حكومة اسرائيــل تنظر بقلق الى هذه الحوادث ليســت اعمالا لعدد من الجنود وانما اعمالا تتحمل مــسؤوليتها الدوائر المــسيطرة في الاردن .

هذا وبحثت الحكومة هذه الحوادث كما بحثت اجتماع رؤساء الحكومات العربيــة .

ثوار الكونغو يشددون هجماتهم على تشومبي

ليوبولدفيل ـ شددت قوات جيش التحرير الشعبي الكونغوي هجماتهــا على قوات حكومة تشومبي ومرتزقتها بالقرب من مدينة ايفيرا في شرقــي الكونغو واوقعت بهم خسائر فادحة .

وايفيرا مدينة واقعة على الضفــة الشمالية لبحيرة تنجنيقا على بعـــد مئة كيلو متر من اهمّ مدن اقليم كيفو وعاصمة بوكبو .

وفي شمالي الكونغو تدور رحى معارك شديدة ضد قوات تشومبي والمرتزقة على بعد مئتي كيلو متر من ستانلفيل هذا واعلن ان تشومبي لن يزور بروكسل عاصمة بلجيكا طبقا لما كان مقررا وان الحكومة قد عهدت الــى «الوزير المالية» السابق في اقليم كتنغا ، كيفوا ، الموجود حاليا في بروكســل بتسوية الخلافات بين حكومة تشومبي والحكومة البلجيكية ..

شروط بــون لبنــاء ســد الفــرات

بون ـ ادلى المتحدث الرسمي لحكومة المانيا الغربية بحديث صحفي اعلــن فيه ان بون لن تخضع للضغط السوري في مسالة الاشتراك باقامة السد على نهر الفرات .

وقال هذا المتحدث ان المانيا الغربية لم تتلق حتى الان بلاغا رسميا مــن سوريا عن عزمها على الاعتراف بجمهورية المانيا الدمقراطية ـ الشرقية ـ في حالة تراجع بون عن تقديم القرض المطلوب لبناء السد .

واضاف ان شروطا اولية عديدة ضرورية للشروع في بناء السد لــم تتحقق بعد ، وان الهيئة الالمانيــة المهتمة بمسالة السد لم تنته مــن اعمالها بعد ، وان سوريا لم تتقدم حتى الان بالدلائل الضرورية عن التمويــل الشامل للسد . وحينما يتوفر هــذا كله ستعود بون لبحث هذه القضية !

اعتقالات على اثر اغتيال رئيس حكومة بورندي

بوجمبورة ـ (عاصمة بورندي) ـ في ليلة السبت الماضي اغتيل رئيس حكومة بورندي بيير نجادندومبا . فبينما كان في الساعة التاسعة خارجا من المستشفى بعــد ان قام بزيــارة زوجته التي وضعت مولودا هنــاك اطلقت عليه النيران فقتلته في الحال.

وعلى اثر حادث الاغتيال قــامت السلطات باعتقال عدد من المشبوهين بينهم رئيس الحكومة السابق «البير نياموبا» الذي اشغل رئاسة الحكومة من سنة ١٩٦٣ حتى نيسان سنــة ١٩٦٤ .عندما اقصاه الملك بنــامبوكو الرابع عن رئاسة الوزارة .

وبورندي هي قسم من المستعمرة البلجيكية التي كانت تدعي روانده اورندي

بعد تجوال برمجته ادارة اراضي اسرائيل والحكومــة في كرمئيــل

زعماء ايحود يعارضون في مصادرة اراضي العرب ويعلنون: سكان الشاغور يجردون من مواردهم

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ بعد التجوال في منطقة «مدينة كرمئيل» ، الذي خططه مكتب رئيس الحكومة وادارة اراضي اسرائيل ، وقام به ثلاثة مــن زعماء «منظمة ايحود» ـ هــم البروفسور سيمون والدكتور شتــراوس والدكتــور شيرشيفسكي ـ اصــدر هؤلاء الاساتذة الثلاثة بيانا اعلنوا فيه: «لقد بقي الانطباع راسخــا في اذهاننا بان مواطني القرى قد جردوا من اراضيهم . ولــم نستطع ، حتى الان ، ان نلمح اي دلائل واضحة عن دمــج هذه القرى في برنامج تطويــر عــام» .

وطلب الاساتذة الثلاثة في بيانهم من الحكومة ان تكف عن مصادرة ارض اخرى من القرى العربية وان تقلص ، الى اقصى حد ، منطقة المصادرة . كما طالبوا بدفع تعويض كامل معقول لاصحاب الاراضي والمحاجر المصادرة وبربط القرى العربيــة بمشروعات التطوير العامة وتامين الاعمال في المصانع التي تقام في كرمئيل لمواطني القــرى العربية .

وفي هذا البيان استعرض زعمــاء منظمة «ايحود» هؤلاء تفاصيل مصادرة اراضي كرمئيل . ومما قالوه في بيانهم «لقــد صودر ، في البداية ٥٤٤١ دونما من الاراضي الزراعية وكروم الزيتون واراضي الرعي ومحاجــر الرخام ، ومنها ٢٦٣٣ دونما يملكهــا مواطنو هذه القرى الثلاث و ١٧٤٠ دونما تمتلكها الدولة وسلطة التطوير و١١٦٨ دونما ما زالت قيد البحث القضائي (وهي في اكثرها اراضي غائبين استغلها مواطنو تلك القرى بالايجار) وقد فقدت هذه القرى قسما كبيرا من اراضيها الزراعية . ولما بحث الامر في لجنة الكنيست المالية اتضــح ان مئات من مواطني هذه القرى الذين عملوا في المحاجر قد فقدوا مصــدر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

اضواء على الاحداث .. او تقرير اولي حول دورة الامم المتحدة

احد الاهداف الجوهرية : ادانة الاستعمـار وتصفيته تماما

بقلم علي عاشور

تعقد منظمة الامم المتحدة دورتها التاسعة عشرة في ظروف ير عادية . فهذه الدورة تاجل عقدها مرتين مما ادى الى اخرها عن موعدها مدة شهرين وحتى اخر لحظة كانت ولايات المتحدة تهز هذه المنظمة بصرخاتها المحمومة ول ما يسمى بالازمة المالية وبتهديداتها بحرمان الاتحاد سوفييتي وغيره من الدول المدينة للمنظمة من حق تصويت بموجب البند ١٩ ن دستور المنظمة .

ولكن الولايات المتحدة تراجعت ن تهديداتها نظرا لتأييد العالم رفض الاتحاد السوفييتي المساهمة دفع نفقات عمليات عسكرية غير انونية تحت علم الامم المتحدة في كونغو والشرق الاوسط ، ولانها كدت من عدم تمكنها من الحصول لى ثلثي الاصوات اللازمة لاتخاذ رار بهذا الخصوص .

واضطرت الولايات المتحدة الى وافقة على حل وسط يسمح لاجتماع نظمة بمباشرة اعماله والبدء في بحث العام . وينص هذا الحل وسط على تجنب التصويت وعدم ثارة سوى القضايا التي يمكن اقرارها ون معارضة .

وقد وافق الاتحاد السوفييتي على ذا الحل لانه يريد انقاذ منظمة الامم المتحدة والسير في اعمالها بالمعتاد ومع ان المنظمة بدات البحث العام بتاريخ ٣ كانون الاول الماضي حضور ممثلي ٥٠ دولة فقط ـ اي قل قليلا من نصف اعضاء المنظمة ـ انها امتنعت حتى الان عن التصويت لى اي قضية من القضايا الكثيرة لمعروضة امامها .

ومع مرور الوقت تزايد حضور لاعضاء وتكلم في البحث العام حتى لان معظم اعضاء المنظمة .

بالطبع ان تجنب التصويت لايمكن ان يستمر الى مالا نهاية . لان امام لمنظمة قضايا لا يمكن اقرارها بدون جراء تصويت عليها مثل قضية العدوان لامريكي البلجيكي في الكونغو ، قضايا زع السلاح ، تخفيف حدة التوتر الدولي ، انهاء تدخل الدول الاستعمارية ي شؤون البلدان المستقلة ، الغاء كل اثر من اثار الاستعمار ، تحريم الاسلحة النووية ، تنظيم التجارة الدولية لما فيه مصلحة الدول المتطورة تقديم المساعدات للبلدان النامية وغير ذلك من القضايا الهامة . ولا شك ان الاتحاد السوفييتي سيبذل كل جهده للسير في اعمال المنظمة كالمعتاد .

* *

وقد احتلت قضية العدوان الامريكي البلجيكي على الكونغو جزء كبيرا من خطابات المندوبين . وحاولت الدول الاستعمارية تاجيل البحث في هذه القضية حتى شباط القادم على امل ان تخف حملة الاحتجاج العالمي على هذا العدوان الوحشي . ولكن هذه المحاولة فشلت .

وكان افتتاح الدورة تظاهرة استنكار شديد ضد المستعمرين . وقد بدات هذه التظاهرة عندما اخذ «الكس كويسون ساكي» من غانا (الذي هو اول افريقي ينتخب رئيسا للدورة) مقعده كرئيس للدورة وسط عاصفة من هتافات الترحيب . وبالامكان تصور مشاعر الوفود من جنوب افريقيا والبرتغال ومن الدول العربية الذين اشتركوا سوية في سفك الدماء في ستانليفيل .

وارتفعت هتافات الترحيب ايضا عندما وقف اوثانت السكرتير العام واعلن عن انضمام ثلاث دول جديدة للمنظمة هي ملاوي وزمبيا ومالطه .

* *

ان الاحداث الاخيرة في الكونغو قد اظهرت امام العالم اجمع بشكل لا يقبل الشك ان الاستعمار لا يزال العدو الرئيسي والخطر الاساسي على الشعوب . لذلك فالطلب الاساسي في هذه الدورة الغاء الاستعمار تماما في سنة ١٩٦٥ اي حتى انعقاد الدورة العشرين .

وقد برز هذا الطلب بشكل قوي في خطابات جميع ممثلي الدول الافريقية ـ ما عدا مندوب تيجيريا الذي ايد العدوان الاستعماري في الكونغو ـ ، ومعظم ممثلي الدول الاسيوية ودول امريكا اللاتينية وممثلي الاتحاد السوفييتي وبلدان المعسكر الاشتراكي الاخرى . كذلك ندد ممثلو هذه الدول بشدة بالعدوان الامريكي البلجيكي على الكونغو وهاجموا بريطانيا لانها سمحت باستخدام جزيرة «اسنسيون» كقاعدة لهذا العدوان .

واعلن ممثلو الدول الافريقية ان افريقيا المستقلة لن تقبل ابدا ان يبقى الاستعمار في اي مكان فيها مهما كان الشكل الذي يتخذه . ولن تسمح بالتدخل العسكري او باقامة انظمة كاريكاتورية او باي تخريب او اي ضغط اقتصادي . وهاجموا الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا والاستعمار البرتغالي واتهموا دول حلف الاطلسي بمدها بالسلاح . وقالوا : فقط بقوة حلف الاطلسي يواصل المستعمرون اعمالهم العدوانية . وحذروا الدول الغربية من مغبة رفضها فرض الحظر والمقاطعة الاقتصادية الفعالة على حكومة جنوب افريقيا والبرتغال . وحملوا هذه الدول كل المسؤولية عن الاصطدامات في افريقيا وعن مقتل الاف الافريقيين . واعلنوا ان المستعمرين يحاولون ان يكون الاستقلال شكليا ويسعون الى المحافظة على نفوذهم ومراكزهم السياسية والاقتصادية في الدول المستقلة حديثا وقالوا ان الازمات في الكونغو وجنوب الفيتنام ومناطق اخرى هي نتيجة لعدوان الاستعمار على مبدا حق تقرير المصير ولتدخله الفظ في الشؤون الداخلية للدول المستقلة .

* *

واظهر مندوب كوبا ، بالحقائق الدامغة ، ان الولايات المتحدة الامريكية اقامت في عدد من بلدان امريكا اللاتينية معسكرات خاصة لتدريب المرتزقة واعدادهم للهجوم المسلح على كوبا وكوستاريكا ونيكاراغوا وبنما وكولبيا وفنزويلا .

واحتج مندوبو امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا على الولايات المتحدة والدول الاستعمارية الاخرى لاستعمالها الضغط الاقتصادي على الدول التي ترفض السير في ركابها وطالبوا بتنظيم التجارة الدولية بشكل يضمن مصالح الدول المتطورة ودعوا الى تنفيذ قرارات مؤتمر جنيف بهذا الخصوص

وقد اوضح وزراء خارجية الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا ان الدول الاشتراكية ستواصل معارضتها لكل شكل من اشكال الاستعمار والعمل على نزع السلاح وتخفيف حدة التوتر الدولي . ولاقت مذكرة الاتحاد السوفييتي بهذا الخصوص الاستحسان من اعضاء المنظمة ما عدا دول حلف الاطلسي . وقد طالب المندوب الهندي بدراسة هذه المذكرة بكل عناية .

وقد كان لخطاب بيلوروسيا التي فقدت ٢٠ بالمئة من سكانها في الحرب حول نزع السلاح ، صدى كبير . ورحبت دول المنظمة بطلبها عقد مؤتمر نزع السلاح الذي دعا اليه مؤتمر الدول غير المنحازة الذي عقد في القاهرة .

وقد ذكر كيسليف ـ المندوب السوفييتي ـ ان امام المنظمة حوالي ٥٠ من المطالب الاقليمية والعديد من نزاعات الحدود . واشار الى ضرورة تخفيف حدة هذه النزاعات .

ودعا مندوب بولندا الى عقد مؤتمر للامن الاوروبي تحضره الدول الاوروبية وامريكا .

* *

اننا حتى الان لم نسمع ، في هذه الدورة ، اي كلمات تقريبا من مندوبي دول حلف الاطلسي . وهذا ليس صدفة فهذه الدول هي المسؤولة عن سفك الدماء في الكونغو وجنوب الفيتنام وانغولا وموزمبيق وجنوب شبه الجزيرة العربية .

فبينما نرى ان ممثلي اكثر من مئة دولة يجتمعون في هيئة الامم من اجل ضمان السلم في العالم نرى كما هو واضح من جلسات مجلس حلف الاطلسي ان دول هذا الحلف لم ترد حتى الان على المذكرة السوفييتية وانها لن تعمل على الوصول الى اتفاق في قضية نزع السلاح ولن ترد على الاقتراح البولوني . كما نرى ان واشنطن مشغولة في وضع الخطط لبناء القوة النووية الضاربة وتسليح طلاب الثار في المانيا الغربية بالسلاح النووي . وهذه الخطط خطرة وتزداد المعارضة لها حتى من دول حلف الاطلسي نفسها . وقد ندد بها مندوبا كندا واليونان ومندوب ايرلندا .

لقد طالب معظم المندوبين بقبول الصين الشعبية في هيئة الامم .

ولكن خطاب مندوب اليابان حول هذه القضية كان غريبا وغامضا جدا . فلقد تحدث عن الحاجة الى دراسة قضية قبول الصين الشعبية في هيئة الامم بكل عناية !

* *

بالطبع ان الولايات المتحدة غير مسرورة من شكل الابحاث في هيئة الامم وهي تعمل على افشال هذه الابحاث وتدفع اعوانها للتخريب عليها لان ما يهم الولايات المتحدة هو تحويل هذه المنظمة الى سلاح في ايديها .

فمندوب الفلبين مثلا طالب باستمرار اشتراك الولايات المتحدة في الحرب الدائرة في جنوب الفيتنام ! واستغل قضية الازمة المالية في المنظمة الدولية وطالب بحرمان الاتحاد السوفييتي من حق التصويت .

وكان خطاب مندوب ماليزيا مخصصا للهجوم على اندونيسيا ومدح الدول الاستعمارية .

وقد اتهم ادلاي ستيفنسون ـ ممثل امريكا الدائم في الامم المتحدة ـ الدول الافريقية ب «العنصرية السوداء» وراحت الصحف الامريكية تشن الهجوم على هيئة الامم المتحدة متخذة من الازمة المالية ستارا .

واعلنت امريكا انها لن تدفع حصتها في ميزانية سنة ١٩٦٥ المخصصة لمساعدة الدول النامية . وهددت بقطع الاغذية عن الدول التي هاجمت الاستعمار مثل الجمهورية العربية المتحدة .

* *

ولكن كل هذا لن ينقذ الاستعمار من نهايته المحتومة . وستكون الدورة الحالية للامم المتحدة محاكمة علنية تدين الاستعمار وتفضحه بشكل تام امام كل الشعوب .

نساء السودان يتظاهرن اثناء الهبة التي اطاحت بحكم الديكتاتوري العسكري واقامت حكومة وطنية دمقراطية

من طرائف العرب

كان للامير عضد الدين مرهف بن اسامة بن منقذ مملوك اسمه ياقوت ؛ فقصد وابن عمه ابن رحمن بن محمد نظم المعنى المشهور من ان النار لا تعلو على الياقوت ، فقال :

اسكنته قلبي واصبح حبه
من دون اقوات البرية قوتي
قالوا وكيف يقيم من احببته
في نار قلب بالجوى منعوت
فاجبتهم لا تعجبوا لمقامه
فالنار ليس تضر بالياقوت

وكان الذي قاله ابن عمه :

يا عجبا للذي كلفت به
تدنيه مني ان غاب افكاري
يسكن قلبا من الجحيم
ويزداد ضراما بدمعي الجاري
لا تعجبوا منه حين يسكنه
فما يبالي الياقوت بالنار

ذبابة الفرس

بقلم اتيل ليليان فوينيش
ترجمة عيسى لرباني

ملخص ما نشر

ارثور شاب انكليزي يدرس اللاهوت في ايطاليا ويتصل بالشباب الثوريين المكافحين من اجل تحرر ايطاليا .. والاب مونتانيلي الذي يرعاه يقلقه هذا الامر .. ويتبادل ارثور ومونتانيلي مشاعر الحب ولذلك يقلقان لان الاب مونتانيلي وقد رقاه البابا الى اسقف سيغادر بيزا الى روما .. ويدعو مونتانيلي ارثور الى لقاء وداعي .. والان اقرا صورة عن اجتماع الشباب المتحمسين من اجل ايطاليا ..

كان الانسان الاول ، الذي وقعت عليه عينا ارثور حينما ولج الغرفة ، التي يعقد الطلاب فيها ، اجتماعاتهم الصغيرة ، هي رفيقة صباه ، ابنة الدكتور وارن . كانت تجلس في زاوية بالقرب من النافذة ، منهمكة ، في الاستماع ، الى ما يقوله لها احد المنظمين ، شاب ، طويل القامة ، ذو معطف رث . فخلال الاشهر القليلة الاخيرة ، تغيرت وتطورت كثيرا . انها تبدو الان امراة صغيرة ، ناضجة ، رغم ضفائرها ، السوداء الكثة ، التي لا تزال مسدلة على ظهرها كفتيات المدارس .

كانت ترتدي ملابس داكنة ، وعلى راسها منديل اسود ؛ لكون الغرفة باردة ، ومجرى لتيار هوائي قارس ، وعلى صدرها ايضا غصن من الصفصاف ، وهو رمز ايطاليا الفتاة . وكان الشاب ، يصف لها بتاثر عميق ، البؤس الذي يلقاه فلاحو كالابريا . بينما كانت تجلس صامتة ، وقد اسندت ذقنها باحدى يديها ، وعيناها الى الارض . فبدت لارثور ، خيالا كئيبا ، يجسم حزن الحرية ، على الجمهورية المفقودة . في حين لم تكن جوليا ، لترى فيها سوى شموس مفرط ، وقسمات شاحبة ، وانف قلق ، وتنورة عتيقة قصيرة ، لا تصلح لها .

وحينما دعي الشاب الى الطرف الاخر للغرفة ، توجه ارثور اليها قائلا :

ـ «انت هنا ، يا جيم ؟» .

كان الاسم جيم ، تحويرا صبيانيا لاسمها العمادي الغريب جانفير . اما اترابها الايطاليات ، فكن يدعونها ؛ في المدرسة جيما .

فاجفلت جيما ، حينما سمعت صوت ارثور ، ورفعت راسها قائلة :

ـ «ارثور !!! آه !! لم اعرفك ، امنتسب هنا ؟»

ـ «انا ايضا ، لم اتصور انك تنتسبين الى هنا يا جيما !! منذ متى ؟»

فقاطعته مسرعة :

ـ «انت تجهل . . . لست عضوا ! كل ما في الامر انني قمت بعمل ما ، او عملين صغيرين . لقد التقيت ببيني ، اتعرف كارلو بيني ؟» .

ـ «اجل ، بالطبع» .

كان بيني المنظم لفرع ليجهورن ، والجميع يعرفه جيدا .

ـ «حسنا ، لقد بدا يحدثني عن جميع هذه الامور ، فسالته ان يسمح لي بحضور اجتماع للطلاب ، فارسل لي رسالة الى فلورنسا . الا تعرف بانني كنت في فلورنسا ، لقضاء عطلة عيد الميلاد ؟» .

ـ «اكاد لا اسمع شيئا ، من البيت ، في هذه الايام» .

ـ «اجل ، رحلت لاقيم مع آل رايتس ـ كان ابناء آل رايتس ، رفقاءها في المدرسة قد رحلوا الى فلورنسا ـ وبعدئذ كتب لي بيني ، وطلب مني ان امر ببيزا ، اليوم ، في طريقي الى البيت لاحضر الى هنا . . آه ، انهم يوشكون ان يبداوا» .

كانت المحاضرة عن الجمهورية ، وواجب الشباب تجاهها . وكان اطلاع المحاضر ، وتمكنه من الموضوع مشوشا . ولكن ارثور اصغى باعجاب شديد . ففكره في هذه المرحلة ، امعه (١) ؛ فما ان يرضى عن اي فكرة اخلاقية حتى يبلعها دون ان ينتظر ولو قليلا ؛ ليرى مدى صلاحياتها للهضم . وعند انتهاء المحاضرة والنقاش الطويل الذي تلاهما ، وحين بدا الطلاب ينصرفون ، ذهب الى جيما التي كانت لا تزال جالسة في زاوية الغرفة .

ـ «دعيني اصحبك ، يا جيما . اين تقطنين ؟»

ـ «مع ماريتيا !»

ـ «الخادم العجوز ، لابيك ؟» .

ـ «اجل انها تقطن بالقرب من هنا» .

وسارا صامتين فترة من الوقت الى ان قال ارثور فجاة

ـ «انك في السابعة عشرة الان . اليس صحيحا ؟»

ـ «بلغت السابعة عشرة ، في تشرين الاول (اكتوبر)» .

«كنت ادرك دائما انك لن تترعرعي كبقية الفتيات فتذهبي الى حلقات الرقص وما شابه ذلك يا عزيزي . لقد فكرت مرارا في انك ستصبحين ، في يوم من الايام ، واحدا منا» .

ـ «وقد اصبحت» . .

ـ «لقد قلت بانك قمت باعمال لبيني . لم اكن اتصور انك تعرفينه» .

«لم يكن ذلك لبيني بل لاخر» .

ـ «ومن هو الاخر» ؟

ـ «ذاك الذي كان يكلمني الليلة ، بولا» .

فسال ارثور وشعور الحسد يخالطه :

ـ «او تعرفينه جيدا ؟»

كان بولا اشبه بالقرصة لارثور فقد نشبت بينهما منافسة حول بعض الاعمال التي اوكلتها لجنة ايطاليا الفتاة اخيرا الى بولا ، عازية ذلك لصغر ارثور وافتقاره للتجربة

ـ «اعرفه جيدا ، الى حد ما . واميل اليه كثيرا . كان يعيش في ليجهورن» .

«اعلم ، لقد سافر الى هناك ، في تشرين الثاني (نوفمبر)»

ـ «وبسبب البواخر الا تعتقد يا ارثور ان منزلك سيكون آمن لعملنا من منزلنا ؟ لا احد يمكن ان يشك في عائلة غنية ، صاحبة سفن كعائلتك . وتعلم ان الجميع في احواض السفن» .

ـ «صه !!! لا تتكلمي عاليا يا عزيزتي . فاذا ، الكتب التي ترد من مرسيليا تخبأ في بيتك ؟» .

ـ «فقط ، ليوم واحد . اوه ربما كان يجب علي ان لا اخبرك» .

ـ« ولماذا ؟ تعرفين انني انتمي للجمعية . ولا شيء في العالم ، يا عزيزتي ، يمكن ان يجلب لي الغبطة والسرور ، مثل انضمامك ، انت والاب لنا»

ـ «مونتانيلي !!! بالطبع ، هو . .»

ـ «لا ، فهو ذو تفكير مختلف . ولكني تخيلت احيانا او املت ، لا ادري . .»

ـ «ولكنه كاهن يا ارثور !»

ـ «وما عليه ؟ يوجد كهنة في الجمعية ، اثنان منهما يحرران في الجريدة . ولماذا ، لا ؟ انها رسالة الكهنوت ان ترفع العالم الى مثل واهداف اسمى . وهل ذلك يختلف عما تدعو له الجمعية ؟ انها بعد كل ذلك مسالة دينية واخلاقية ، اكثر منها مسالة سياسية . اذا كان الناس صالحين لان يكونوا احرارا ومواطنين مسؤولين ، لا احد يستطيع ان يبقيهم عبيدا»

فقطبت جيما حاجبيها ، وقالت :

ـ «يخيل الي يا ارثور ، ان بلبالا يشيع في منطقتك ؛ فالكاهن يعلم المبادىء الدينية ؛ ولا ادري بان لذلك علاقة بالتخلص من النمساويين.»

ـ «الكاهن معلم المسيحية ، والمسيح اكبر الثائرين» .

ـ «اتعرف ؟» كنت احدث ابي يوما عن الكهنة ، فقال لي :

ـ «جيما ؟» ان والدك بروتستانتي» .

وبعد قليل من الصمت التفتت اليه صراحة وقالت :

ـ «اسمع يا ارثور الافضل ان تترك هذا الموضوع ، فانت متعصب دائما حينما تتكلم عن البروتستانت» .

ـ «انا لا اهدف الى التعصب ، ولكني اعتقد ان البرتستانت عموما ، يكونون متعصبين اما تحدثوا عن الكهنة»

ـ «على كل حال ، لقد تشاجرنا مرارا حول هذا الموضوع ولا حاجة بنا للبدء بذلك من جديد ، ما رايك في المحاضرة ؟» .

ـ «اعجبت بها كثيرا وخاصة القسم الاخير منها ، ولقد سررت حينما تكلم باصرار عن حاجتنا ، لكي نعيش الافكار الجمهورية ولا نحلم بها فقط . وهذا شبيه بقول المسيح «انتم ملكوت السموات» .

ـ «هو عين القسم الذي لم يعجبني ، لقد تكلم كثيرا عن الاشياء العظيمة التي يجب ان نفكر بها ونحسها ونعيشها ولكنه لم يخبرنا عمليا عما يجب ان نفعله» .

ـ «حينما يحين وقت الانتفاض سيكون لدينا الشيء الكثير لنعمله . ولكن يجب علينا ان نصبر ، فالتغييرات العظيمة لا يمكن ان تحدث في يوم» .

ـ «اذا كان القيام بعمل ما يحتاج الى زمن اطول فالمنطق يدعو الى البدء بذلك حالا . انك تتكلم عن صلاحيتك للحرية !!! اعرفت انسانا اجدر بذلك من امك ؟ الم تكن المراة الحقيقية الملائكية الوحيدة التي رايتها في حياتك ؟ وما فائدة طيبتها هذه ، كلها ؟ كانت عبدا حتى يوم وفاتها ، كانت منبوذة ومهانة من قبل اخيك جيمس ، وزوجه جوليا . لو انها لم تكن رفيقة وذات جلد ، كما كانت لكان افضل لها . ولما عاملاها كما كانا يعاملانها . ونفس الشيء بالنسبة لايطاليا . فليس الصبر هو المبتغى . انما اناس ينتفضون فيذودون عن انفسهم» .

ـ «عزيزتي جيما !! لو كان الغضب والانفعال يحرران ايطاليا لتحررت منذ زمن بعيد . فهي لا تفتقر الى الكراهية بل الى الحب» .

وما ان تفوه بهذه الكلمة ، حتى اصطبغت جبهته بحمرة طارئة لم تلبث ان امحت ثانية لم تلمح جيما ذلك فقد كانت تحدق امامها معقودة الحاجبين مزمومة الفم ولكنها استدركت بعد قليل من الصمت :

ـ «انك تعتقد يا ارثور انني على خطا . ولكنني على صواب وستكبر الى ان ترى ذلك يوما . ها هو المنزل الا تدخل» .

ـ «كلا ، فالوقت متاخر يا عزيزتي ، مع السلامة !» .

كان ارثور يقف على عتبة الباب وقد امسك يدها بكلتا يديه ... ويقول :

ـ «لله ، والناس ...»

وببطء ووقار ، اكملت جيما القسم المبتور :

ـ «اليوم وابدا» .

ـ وسحبت يدها ، وهرولت داخل المنزل . وحينما اغلقت الباب خلفها انحنى ارثور ، والتقط عن الارض غصن الصفصاف الذي سقط عن صدرها .

يتبع في العدد القادم

برافدا تستعرض التطورات في البلاد العربية وتعلن :

السنة الماضية كانت سنة تحولات اجتماعية

موسكو ـ نشرت «برافدا» مقالا مطولا بمناسبة افتتاح مؤتمر رؤساء حكومات الدول العربية .

وقد ابرز هذا المقال التحسن في العلاقات بين الدول العربية في السنة الاخيرة بالنسبة للعلاقات في السنوات الماضية التي تميزت بالنزاعات والدعاية المعادية حيث وصل الامر الى حد قطع العلاقات الدبلوماسية بين بعض الدول العربية .

وتقول برافدا ان الفضل في هذا التغيير الايجابي يعود الى عبد الناصر الذي بادر الى عقد اجتماعات شخصية عديدة مع الحكام العرب .

وواضح ان جميع الخلافات لم تسو ولكن في هذه الاجتماعات والمؤتمرات التي عقدت خلال السنة الماضية سوى كثير من التناقضات وسوء التفاهم بين الدول العربية .

وابرزت برافدا بشكل ايجابي تزايد التجارة بين الدول العربية واقامة السوق العربية المشتركة والتقارب بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان واقامة الوحدة السياسية مع العراق . . الخ .

ووضح ـ يقول المقال ـ ان القصد هنا ليس الوحدة العاجلة التي هي قضية المستقبل لان الخبرة اثبتت ان التسرع في هذه القضية امر سلبي .

ويتحدث كاتب المقال في «برافدا» باسم القوى التقدمية في البلاد العربية فيقول ان قضية الوحدة مرتبطة بشكل مباشر بالخطوات الاجتماعية ـ الاقتصادية والديمقراطية الجدية في حياة الشرق العربي الجماهيرية .

وتضيف الصحيفة ان السنة الماضية كانت سنة تحول اجتماعي في العالم العربي ففي اثر الجزائر والجمهورية العربية المتحدة اخذت بلدان عربية اخرى معينة تعمل على اجراء تغييرات اقتصادية واجتماعية مثل الهجوم على الراسمال الاجنبي البريطاني في العراق وتاميم الشركات في سوريا .

ويقتبس المقال ما كتبته جريدة «الاخبار» المصرية عن جدول اعمال مؤتمر القاهرة . فحسب هذا الجدول سيبحث المؤتمر قرارات مؤتمر الاسكندرية وخاصة القرارات المتعلقة بتحويل مجرى نهر الاردن لمنع اسرائيل من استغلال مياه هذا النهر بشكل تعسفي والجيش الفلسطيني وقضايا اخرى .



الانسجام بين القاعدة والبناء الاعلى في الجمهورية العربية المتحدة

منذ فترة قصيرة عادت حليمة الى عادتها القديمة .. فبعد غياب امتد اشهرا عاد نسيم رجوان الى زاويته في اليوم يكتب عن العالم العربي في يوم الثلاثاء باسلوب يبدو موضوعيا .. ولكنه ذاتي يكشف ضغينة حيال كل تقدم في العالم العربي .. وفي التحديد في الجمهورية العربية المتحدة التي تحولت في تفكير حكام هذه البلاد الى عقدة نفسية .. او عقـدة ناصرية حسب تعبير بعض المراقبين ..

وموضوعه يوم الثلاثاء الماضي كان «الثورة الصامتة في الصحافة المصرية» او «كيف يفسرون سيطرة اليسار على شؤون الصحافة» ..

ويستعرض نسيم رجوان في هذا البحث التغييرات التي طرات على الصحافة في الجمهورية العربية المتحدة بتسلم الشيوعيين مواقع قيادية في مؤسسات النشر والاعلام .. ويورد تفسير احد الكتاب هذه الظاهرة ويصل بعد هذا الى بيت القصيد .. اي الى الدس والتشكيك الذي هدف اليه حين قرر معالجة القضية ليكتب:

«ولا يسع المرء وهو يقرأ كل هذا الاعلان الا ان يعجب ما اذا كانت هذه هي حال الصحافة المصرية حقيقة بعد اثني عشر عاما على قيام الثورة وما اذا كانت السلطات قد استيقظت فجاة لترى الحال على ما هو عليه من سوء وتخلف ! ومهما يكن من امر فلا يسع المرء الا ان يتساءل عما اذا كان الشيوعيون ، الذين بقوا في السجون والمعتقلات حتى منتصف العام الماضي هم الجواب الصحيح لهذه الحالة التي لا تطاق» ..

وليس هذا كل ما في المعالجة من دس وتشكيك فنسيم رجوان يزعم اعتمادا على «المراقبين» ! ان هذه التغييرات في ملاك الصحافة العربية في الجمهورية العربية المتحدة واحد من امرين : اما ان تكون جزء من «حملة دمقراطية» (الهلالان والتهكم من صنع رجوان) او تمشيا مع اتفاقية بين عبدالناصر وخروشوف خلال زيارة الاخير في المتحدة في ايار الماضي !!

ولا يمكن ان ننتظر من نسيم رجوان شيئا آخر .. فهو يستطيع ان يصول ويجول في الطول والعرض ويستنبط التفاسير كلها عدا التفسير الجوهري ..

والان ما هي الحقيقة ؟

لقد جرت تحولات اجتماعية عميقة في الجمهورية العربية المتحدة .. فالتاميمات الواسعة النطاق والاصلاح الزراعي الذي يزداد عمقا نقلتا الجمهورية المتحدة الى طريق التطور غير الراسمالي الذي يؤدي الى الاشتراكية ..

وكان لا بد لهذا التطور الذي غير بناء القاعدة الاقتصادية في المجتمع ان يتجسد في البناء الاعلى الذي يشمل فيما يشمل وسائل الاعلام كلها ..

وتخلف التحول في البناء الاعلى عن التحول في القاعدة امر طبيعي ارتآه الماركسيون وابرزه لينين قائد الثـورة الاشتراكية البكر ..

ولهذا لم يكن غريبا ان يتم التحول الاقتصادي في الجمهورية العربية المتحدة اولا ثم يلحق به التحول في البناء الاعلى

ولو حاول نسيم رجوان ان يكون موضوعيا لاكتشف ان ما يجري في الجمهورية العربية المتحدة لم يكن نتيجة اتفاق بين عبد الناصر وخروشوف بل نتيجة تطور موضوعي طبيعي ..

فالانتقال الى طريق التطور غير الرأسمالي تصاحبه عملية نضوج فكرية توافقه .. وليس ادل على ذلك من مفهوم الاشتراكية .. فقد بدأ زعماء الجمهورية العربية المتحدة في بداية مسيرة التحولات الاجتماعية يتحدثون عن الدمقراطية التعاونية .. ثم انتقلوا الى الحديث عن الإشتراكية البيضاء .. ومن بعد ذلك اكدوا ان اشتراكيتهم عربية .. والان يعلنون تمسكهم بالاشتراكية العلمية .. وهذا ما ابرزه عبد الناصر في خطابه الشامل امام مجلس الامة في تشرين الثاني ١٩٦٤

وهكذا فالتحولات الاجتماعية العميقة والرغبة في السير بها الى امام نحو التطبيق الاشتراكي فرضا هذا التحول في الايديولوجية .. واستلزما التغييرات الايجابية في الصحافة في الجمهورية المتحدة ..

وكما ان التطبيق الاشتراكي يحتاج الى اشتراكية علمية كذلك يحتاج الوعي الاشتراكي الى دعاة متمرسين بالايديولوجية الاشتراكية .. وهل هناك افضل من الشيوعيين حملة ايديولوجية الاشتراكية العلمية يحققون ذلك؟

ان ما وقع في الجمهورية العربية المتحدة يؤكد النظرة العلمية القائلة : لا يمكن بناء الاشتراكية بدون اشتراكيين علميين .. بدون الاشتراكية العلمية ..

وما يزعج نسيم رجوان .. وما يسرنا جدا ان الجمهورية العربية المتحدة تزيل بعض التناقضات الصارخة التي كانت في المجتمع بين القاعدة الاقتصادية وبنائها الاعلى .. فهذا يوطد التطور غير الراسمالي نحو الاشتراكية ويقود البلاد نحو الازدهار والاشراق ..

جابر الكرملي

الى اصدقاء الاتحاد السوفييتي في يافا وضواحي تل ابيب

هلموا الى بيت الصداقة في العجمي في يافا في الساعة ٦٫٣٠ مساء يوم الخميس الواقع في ٢١-١-١٩٦٤ لسماع كلمة

الرفيق توفيق زيـاد

ولمشـاهدة فيلم سـوفييتي

اجراءات مفضوحة لتزييف ارادة عمال البناء

بقلم عبد الرحيم عازم — الطيبة

باقتراب موعد الانتخابات للنقابة العامة لعمال البنـاء والمجالس المحلية وهو ٣١-١-٦٥ تشتد المعركة الدعائية بين الاحزاب العمالية . ويقوم حزب المباي «القادر على كل شيء» باعوانه في الوسط العربي باتصالات محمومة مع جميع العمال الذين ظهرت اسماؤهم في سجلات الناخبين ومع الـذين يأملون ان يكون لهم حق الانتخاب فيشبعونهم وعودا ، واكثر من هذا يحاولون شراء ضمائرهم بالرشوات والحفلات في النوادي الهستدروتية املين من وراء هذه الاساليب الرخيصة سرقة اصوات الناخبين العرب .

ولكن العمال العرب الذين خبروا هذا الحزب الحاكم وعرفوا مواقفه طيلة السنوات السابقة لن تخدعهم هذه الحيل والاساليب وسيردون عليه الرد الصحيح بانتخاب ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي نفس الوقت يلجأ زلم المباي الى صب جام غضبهم على الشيوعيين ويتهمونهم بانهم حزب اقوال لا افعال فهم حزب صغير لا يغير ولا يبدل في وضع الهستدروت . ولذلك فعلى العمال العرب ان يصوتوا للحزب الكبير مباي «القادر على كل شيء» !

واخر بهلوانيات زلم المباي العرب انهم طلعوا علينا بمنشور هزيل حشوه بالمسبات على الشيوعيين متهمينهم بتشويه الحقائق وتزييف الوقائع (هذا المنشور موقع باسم عميل المباي وسكرتير الهستدروت في القرية محمد عبد الغني) وذلك ردا على ما جاء في جريدة الاتحاد في الاسبوع السابق في مقال كنا قد نشرناه حول وضع الانتخابات في منطقة المثلث .

لا اريد ان ادخل مع محمد عبد الغني في مهاترات كلامية لاننا لا نريد ان نحول معركة الانتخابات الى مشاحنات وشتائم كلامية .

ولكني اريد ان ابرهن لجميع العمال العرب وللرأي العام في البلاد عن حقيقة الدمقراطية في هذه الانتخابات التي يدافع عنها السيد محمد عبد الغني وامثاله . ان تسبيح وصلاة محمد عبد الغني لهذه الدمقراطية لن يغيرا من الحقائق الصلدة شيئا . ولنأخذ الامثلة التالية على هذه «الدمقراطية»:

● حتى هذا التاريخ لم تجتمع لجنة الانتخابات في منطقة تتانيا ابدا لبحث الامور المتعلقة بعملية الانتخابات . ان هذه اللجنة هي بقيادة المباي ، قررت عقد اجتماع لها ولكنها اجلته اربع مرات متذرعة بحجج واهية ، من مثل ان احد اعضائها المبائيين زوجته مريضة او ان احدهم مشغول في بيته ..

● حتى الان لم تجتمع لجنة الاعتراضات للبحث في الطلبات التي قدمها عشرات العمال العرب الذين يطالبون بدرج اسمائهم في قوائم الناخبين ان مع هؤلاء كل المستندات التي تخولهم حق الانتخاب .

● انهم يعلنون سلفا رفضهم اي اعتراض اذا لم يكن مقدمه مشتركا في «صندوق التامين» او لم يحصل على شهادة لجنة عمال .. فهم لن يعتبروا شهادة من مجلس محلي او من صاحب عمل او غيره تثبت ان المعترض عامل بناء كذلك لن يقبلوا اعتراضات العمال المستغلين الذين يشتغلون في القرية مثل القصارين والبنائين والبلاطين ، الذين بسبب وضعهم ، غير منظمين في «صندوق التامين» ولا يستطيعون احضار اي اثبات الا عن طريق المجلس المحلي ، لانه لا يوجد في القرية العربية مجلس عمال .

● حتى الآن لم يظهر اكثر من ٨٠ اسما من الطيبة يتمتع اصحابهم بحق الانتخاب وذلك من مجموع مئات العمال الذين يشتغلون في البناء ومنظمين في الهستدروت وحتى في «صندوق المرض» .

ومن بين الثمانين اسما التي ظهرت في القوائم لا يوجد سوى عضوين من اعضاء الحزب الشيوعي مع ان عدد عمال البناء الشيوعيين المنظمين في الهستدروت ويدفعون رسوم «صندوق المرض» منذ سنوات طويلة ولهم حق الانتخاب يزيد عن عشرين .

ان كل هذه البراهين تثبت تزييف هذه الانتخابات وتظهر ان القصد فيها هو حرمان العمال العرب من ممارسة حقهم الانتخابي لانهم يشعرون بانهم اذا اعطوا العمال العرب هذا الحق فسيؤثر على مراكزهم ويضعف قوتهم في الهستدروت ويزيد من قوة الحزب الشيوعي الامين على مصالح الطبقة العاملة الاسرائيلية .

ومن الجدير بالذكر انه ليس فقط حزب مباي الذي يتآمر على حق العمال العرب الانتخابي وانما ايضا حزبا احدوت هعبودا ومبام . ففي لجنة الانتخابات ولجنة الاعتراضات لمنطقة تتانيا يجري هذا التآمر . واكبر دليل على هذا هو تصريح مندوب المبام في هذه اللجنة حيث قال لي بالحرب الواحد : اننا (اي المبام) غير معنيين في قبول اعتراضات من الطيبة لانه لا يوجد لنا فيها اصوات . ولذلك علينا ان نبذل ما امكن من جهد لتقليص اصوات عمال الطيبة ! لذلك فان المبام والمباي يجمعهم هدف واحد الا وهو حرمان العامل العربي من حقوقه الانتخابية .

الحزب الشيوعي يطالب لجنة المراقبة المركزية للهستدروت بالتدخل في قضايا انتخابات عمال البناء

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — ارسل الحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة الى لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت طالبا منها التدخل في قضايا حرمان عمال البناء العرب في مختلف المناطق من حق الانتخاب .

وجاء في هذه الرسالة التي وقعها يشوعا ايرغا ان ممثلي الحزب الشيوعي لم يدعوا ولا مرة واحدة لاجتماع لجنة الانتخابات وانه حتى اليوم لم تسلم قوائم الناخبين لممثل القائمة الشيوعية على الرغم من قرارات سكرتارية لجنة الانتخابات القطرية الكثيرة بهذا الخصوص . وحتى اليوم لم تتح الفرصة لتقديم الاعتراضات الى لجنة الانتخابات لاسباب واهية . فرئيس لجنة الانتخابات في منطقة شفاعمرو خليل مشيعل مثلا غير موجود في مكتبه وقد فشلت كل المحاولات للاتصال به حتى في بيته .

وتذكر الرسالة انه حتى ١٣-١-٦٥ لا يعرف فيما اذا كانت هناك نقابة لعمال البناء في شفاعمرو والطيبة ام لا ، وهل من الضروري تقديم قوائم مرشحين لانتخابات مجلس النقابة في هذين البلدين!

كذلك تحتج الرسالة على عدم اصدار بطاقات العضوية الى كثيرين من عمال البناء العرب على الرغم من مراجعاتهم العديدة — هذه البطاقات التي بدونها لا يتمكنون من الاشتراك في الانتخابات .

وتطالب الرسالة في كل هذه القضايا وغيرها بوضع حد لهذا العدوان الفظ على حقوق العمال العرب (اقرأ ما كتبه مراسلنا النقابي عبد الرحيم عازم في الطيبة في مكان اخر من هذا العدد) .

حرمان عمال البناء في شفاعمرو من التسجيل والاطلاع على جداول الناخبين

شفاعمرو — لمراسل الاتحاد — خلافا لابسط القواعد الدمقراطية وقوانين الهستدروت يواصل خليل مشيعل حرمان عمال شفاعمرو والقرى المجاورة من الاطلاع على جداول الناخبين من عمال البنـاء .

وعلى الرغم من قرار لجنة الانتخابات المركزية : لم يسلم المذكور ، لممثل الحزب الشيوعي قوائم الناخبين ولم يطلعه على ترتيبات الانتخابات ، كما انه لا يدعو لجنة الانتخابات لاجتماعات لبحث مسؤولياتها

ومن الجدير انه بينما لم تدرج اسماء عدد كبير من عمال البناء في جداول الناخبين ، ظهرت فيها اسماء اشخاص لا يمتون بصلة الى عمال البناء ، مثل ابراهيم ميدا سائق باص ايجد من طمرة .

ان هذا التلاعب يشير الى خوف المباي وعملائه من اشتراك العمال بجماهيرهم في هذه الانتخابات .

احتفال بعيد الغد

البعنة — لمراسلنا — بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية هنا جرى احتفال كبير بالعيد العاشر لمجلة الغد اشترك فيه جمهور كبير من شباب البعنة ودير الاسد . وقد افتتح الاحتفال الرفيق حسن مصطفى بكري سكرتير الفرع . وقد تركز في كلمته على نشاطات الفرع ثم دعا الشباب في القريتين الى تقوية الشبيبة الشيوعية .

وتلاه الرفيق نمر مرقس بكلمة سياسية لخص فيها احداث وتطورات السنة الماضية .

وبعد هذا قدم اعضاء الشبيبة في البعنة وبعض المشتركين برنامجا فنيا وثقافيا احتوى تمثيلية قصيرة ومسابقة في المعلومات العامة مع عزف وغناء وفكاهة .

ثم قدم المحتفلون اراءهم حول الغد . وقرروا ارسال تحية الى المجلة لمناسبة عيدها

من الذي نصب وزارة الاديان مجلسا اسلاميا؟

بقلم ابن العجمي — يافا

لا يكفي ان هذه الوزارة تحشر نفسها فيما لا يعنيها بل انها تنصب نفسها مجلسا اسلاميا ، وموظفوها يجعلون من انفسهم القضاة الحقيقيين فيتدخلون في كل صغيرة وكبيرة في الشؤون الخاصة للطائفة : في نهب اوقاف المسلمين وتعيين القضاة والمأذونين والوعاظ والمؤذنين والتدخل في قضايا الميراث والزواج والطلاق ومراقبة الخطب الدينية والعظات التي تلقى في المساجد ايام الجمعة .

وجعلت من شهر رمضان شهر دعاية دينية بمساهمة دار الاذاعة الاسرائيلية التي تنافس في هذا الشهر اذاعة مكة باذاعتها القرآن والاحاديث والامساكيات وتزينها بحفلات ابو طافش ... وتجمع الدراويش لتملي عليهم الاهازيج الدينية وتعلن انها ستنقل صلاة الجمعة عبر الاثير فترسل ميكروفونها برفقة موظفيها للمسجد الكبير في يافا يوم الجمعة الماضي على الرغم من فشلها طيلة العامين الماضيين بسبب نقمة جمهور المصلين على سياسة الوزارة والاذاعة وقاضي يافا الذي منعه المصلون من دخول المسجد بسبب تفانيه في خدمة سياسة الاضطهاد وفتواه ببيع مقبرة عبد النبي — اوتيل هلتون اليوم — وبلغ الاستهتار بمشاعر المصلين حدا كبيرا فقد ذكر المصلون انه بسبب عدم وجود الشيخ طاهر حماد فقد كان الياهو ناوي مدير الوزارة للشؤون الاسلامية بيافا (ناويا) ان يخطب خطبة الجمعة !!!

ولكن بسبب نقمة المصلين وسخطهم فقد اعلن موظفو الاذاعة عن خلل في جهاز الاذاعة والغوا هذا البرنامج وغادروا المسجد ومعهم ناوي .

ركن الرياضة

مباراة الاسبوع
الناصرة — محني يهودا (تعادل)

يجب ، في المقام الاول ، تهنئة شباب الناصرة على مباراتهم الرائعة والقوية في يوم السبت الماضي مع هبوعيل محني يهودا . ونخص بالذكر الجناح الايمن فرهود وحارس المرمى .

بين المتفرجين — ٣ الاف — بل وبين سكان بتح تكفا الذين يهتمون بالرياضة ساد الاعتقاد بان المباراة ستنتهي .. بفوز هبوعيل محني يهودا . فهو يعتبر من الفرق الممتازة ، وهو يحتل المركز الثالث في لائحة ترتيب فرق الدرجة الاولى بينما شباب الناصرة يحتلون المركز الخامس عشر .

والحديث كان يدور لا على النتيجة — فهي مفروغ منها ! — بل على عدد الاصابات التي سيحرزها لاعبو محني يهودا الذين كان بينهم احد اللاعبين في منتخب البلاد يوحاي اهروني .

غير ان الواقع كان غير ذلك بالمرة. فشباب الناصرة قد قدروا قوة خصمهم ولهذا كان تكتيكهم سد الطريق امام محني يهودا وتسجيل اصابات بابعاد اللعب عن المرمى قدر الامكان .

وفي الدقيقة ٨٨ لاح في الافق نصر لمحني يهودا . فالحكم قرر ضربة جزاء لصالح هذا الفريق عن مسافة ١١ مترا من مرمى الناصريين وضرب الكرة اللاعب اهروني ، وهو واثق كل الثقة بانها ستستقر عند الشبكة . ولكن الكرة .. خرجت بعيدا عن المرمى .

صحيح ان لاعبي محني يهودا سيطروا على اللعب في فترات عديدة ولكن شباب الناصرة افسدوا عليهم كل هجماتهم .

ثم لاح في الافق نصر لشباب الناصرة .. فقد اندفع الجناح الايمن فرهود بالكرة الى مرمى محني يهودا ولكن اللاعب تسيون اهروني امسكه من قميصه وتحمل ضربة مخالفة وبذلك حال دون تسجيل اصابة كانت محققة

لقد حظي هذا اللاعب فرهود ، وبحق ، على تقدير لا بين مؤيدي شباب الناصرة الذين جاءوا لحضور المباراة بل بين المتفرجين حتى من انصار محني يهودا الذين حيوه بالتصفيق الشديد .

وكانت مفاجاة ان تنتهي المباراة بتعادل الفريقين بدون اصابات لاي منهما .

بنات ريغا السوفييتية ابطال كرة السلة

محبو كرة السلة في البلاد شهدوا في الاسبوع الاخير احدى المباريات الرائعة ، الفنية القوية . فقد وفدت على اسرائيل فرقة كرة السلة من ريغا السوفييتية الحائزة على بطولة اوروبا حيث اجرت مباراة مع فرقة مكابي الحائزة على بطولة اسرائيل .

لقد كانت نتيجة المباراة ٩٣ نقطة لصالح الفرقة السوفييتية مقابل ٣٦ نقطة لفرقة مكابي .

والواقع ان من الصعب حتى على فرق اقوى من فرقة مكابي الصمود امام فرقة بنات ريغا امتازت الفرقة السوفييتية باللعب الجماعي وبالسرعة الخاطفة حتى كان يبدو من الصعب احيانا معرفة موقع الكرة الا حينما تستقر في الشبكة !

وفرقة مكابي بذلت كل ما في وسعها من جهد حتى تستطيع ان تنهي المباراة بنتيجة افضل — على الاقل — من حيث عدد النقاط ..

بعض معلومات عن الفرقـة السوفييتية

* معدل اعمار اعضاء الفرقة هو ٢٣ سنة
* بينهن طالبات وصيدليات وعاملات
* احرزت الفرقة بطولة اوروبا في سنتي ١٩٦٠ و ١٩٦٢ . ولكن فرقة يوغسلافية تغلبت عليها في سنة ١٩٦٣ .. وفي سنة ١٩٦٤ عادت الفرقـة السوفييتية واحرزت بطولة اوروبا .
* اللاعبة الرائعة سملديحينا طولها ١٩٠ سنتمترا — فقط — وزميلتها كرودورا طولها ١٨٦ سنتمترا !!

مباريات الدوري العام

الجولة الاخيرة ، من الدورة الاولى التي جرت يوم السبت الماضي جاءت بعدد من المفاجآت .

فهبوعيل بتح تكفا ، بطل اسرائيل الذي نزع منه هبوعيل رمات غان لقب البطولة في السنة الماضية ، انهى مباراته مع بني يهودا تل ابيب بالتعادل ١ : ١ ومع هذا فما زال هبوعيل بتح تكفا يعتبر بطل العاب الشتاء .

وتمكن هبوعيل طبريا من الانتصار على مكابي بتح تكفا ١ : صفر وبذلك انقذ الطبريون انفسهم من المكان الاخير

ومباريات هبوعيل القدس مع مكابي يافا ، وبيطار تل ابيب مع شمشون انتهت بالتعادل دون اصابات .

وفي اعقاب هذه المباريات اصبحت اللائحة على الوجه التالي :

هبوعيل بتح تكفا ٢٠ نقطة ، هكوح ١٨ ، مكابي يافا ١٧ ، مكابي شعرايم ١٧ ، هبوعيل تل ابيب ١٦ ، شمشون تل ابيب ١٦ ، هبوعيل حيفا ١٦ ، مكابي نتانيا ١٦ ، مكابي بتح تكفا ١٦ ، مكابي تل ابيب ١٥ ، بني يهودا ١٤ ، هبوعيل رمات غان ١٤ ، مكابي حيفا ١٣ ، هبوعيل القدس ١١ هبوعيل طبريا ١١ ، بيطار تل ابيب ١٠

اما لائحة ترتيب فرق الدرجة الاولى — الشمال — فكانت ، في هذا الاسبوع على الوجه التالي :

بيطار نتانيا ٢٣ نقطة ، كفار سابا ٢٢ ، محني يهودا ٢١ ، هبوعيل الخضيرة ٢١ ، هبوعيل عكا ١٩ ، كريات حايم ١٥ ، كفار بلوم ١٥ ، مكابي الخضيرة ١٤ ، هبوعيل صفد ١٢ ، هبوعيل نتانيا ١١ ، زخرون يعقوب ١٠ ، هبوعيل هرتسليا ٩ ، هبوعيل رعنانا ٩ ، بيطار حيفا ٨ ، هبوعيل شباب الناصرة ٨ ، هبوعيل نحليئيل ٧

مباريات

تبارى هبوعيل الطيرة مع تل موند واحرز الفريق الاخير ٦ اصابات مقابل اصابة واحدة للطيرة .

وهبوعيل الطيرة — مكابي كفار يونا صفر : ٢

في الملاعب العالمية

تلاقى المنتخب التشيكوسلوفاكي في كرة القدم ، وهو نائب بطل العالم مع المنتخب التشيلي بحضور اكثر من ٦٠ الف متفرج في سنتياغو ، وتغلب التشيكوسلوفاكيون بنتيجة ٤ اصابات مقابل ٢ اصابات للتشيليين .

وتبارى منتخب المانيا الدمقراطية مع منتخب اوروغواي في مونتيفيدو ١ : ١

اسرائيل — يوغسلافيا في بلغراد

بعد ان انتهى اللقاء الاول بين مكابي تل ابيب — بطل اسرائيل — لكرة السلة مع فريق بنات ريغا — بطولة الاتحاد السوفييتي واوروبا — فان اللقاء الثاني سيتم بينهما في ريغا في الاتحاد السوفييتي يوم الثلاثاء — اليوم وفي يوم السبت المقبل ستلتقي فرقة مكابي تل ابيب في مباراة بكرة السلة مع المنتخب اليوغسلافي .

كلمتنا الرياضية

المدربون ..

الاكثرية من فرق كرة القدم التي نشات في المدن والقرى العربية انتسبت ، سواء عند قيامها او في احدى مراحل تطورها ، اما الى منظمة هبوعيل واما الى منظمة مكابي

وهكذا نجد مثلا هبوعيل شباب الناصرة وهبوعيل الطيبة وهبوعيل شفاعمرو ومكابي كفر قاسم وهبوعيل جلجولية وهلم جرا .

ولسنا نرغب ، في هذه العجالة ، الحديث بالتفصيل عن الدوافع التي حدت بهذه الفرق الى مثل هذا الانتساب ولكننا نود القول ان واحدا من هذه الدوافع ، وقد يكون الدافع الرئيسي ، هو نشدان هذه الفرق امكانية جني فائدة فنية ومادية ، تعينها على المضي في طريق التطور الرياضي

ومع هذا فالاكثرية من هذه الفرق ما زالت تعاني مصاعب في الناحيتين الفنية والمادية .

اكثرها ما زال بدون مدربين مهرة . واكثرها مازال في ورطة مالية . واكثرها ما زال بدون ملاعب .

فهبوعيل شباب الناصرة ، وهو الفريق الرئيسي بين فرق كرة القدم العربية ، ما زال بدون مدرب ماهر . وكذلك هبوعيل الطيبة لا مدرب له الان . وقس على ذلك .

ان ما احرزه شباب الناصرة من نجاحات في مبارياتهم يضع قضية توفير مدرب ماهر لهم على بساط بحث منظمة هبوعيل . ويجب تلبية ذلك .

وهذا هو الحال بالنسبة للفرق الاخرى في القرى العربية .. والفرق التي انتسبت الى هبوعيل ومكابي يجب ان تطلب ذلك وتصر على تنفيذه .



جورزلم بوست حول حوادث التخريب

نشرت الصحف الاسرائيلية ان فرق تخريب فلسطينية تسربت الى الاراضي الاسرائيلية بقصد القيام باعمال تخريب فتصدت لهـا قوات الجيش واعتقلت جريحا من رجالها ..

وفي الوقت ذاتـه اذاعت وسائل الاعلام العربية ان هذه الفرق اوقعت تخريبا في مجرى المياه القطري وفي جسر يقع على الطريق العام ..

ونشـرت بعض الصحف الاردنية واللبنانية بيان منظمة هذه الفرق وجـاء فيه ان المخربين الفلسطينيين هاجموا مضخات مجرى المياه القطري.

كتبت «الحياة» اللبنانية ان المنظمة الجديدة وتطلق على نفسها «الهلال الفلسطيني» قد اتخذت لبنان مقرا لهـا .. واضافت بعض زميلات «الحياة» من الصحف اللبنانية ان هـذه المنظمة لا تحظى بتأييد عربي عام بل هي تعرقـل مشاريع القيادة العربية المشتركة .

وحسب ما نقلته الصحف الاسرائيلية فقد نشرت الصحف اللبنانية ان منظمة الهلال الفلسطيني تصدر بيانات عن نشاطها وجاء فيها ان المخربين حاولوا التخريب في منجم النحاس في «تمنا» في جنوب البلاد .

واستخلصت الصحف ان الجمهورية العربيـة المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية تعارضان نشاط هـذه المنظمة التي تحظى بتأييد المسؤولين في سوريا ..

وعالجت «الجورزلم بوست» هـذا الموضوع يوم الجمعة الماضي فكتبت :

«اكد متكلم الجيش أمس ان فرق تخريب عديدة تسربت الى داخـل اسرائيل وان احـد المتسللين جرح واعتقل خلال المناوشات مـع قوات الدفاع التي انطلقت لوقف نشاطها .

«والصورة تبدو تامة الوضوح ... فالحافظ الذي يعلن انه «رجل اعمال» لديه اسباب عديدة تجعله يحركراس حربة الاعمال الحربية ضد اسرائيل».

وبعد ان تذكر جورزلم بوست ان من هذه الاسباب المشاكل الداخلية وعزلة سوريا في العالم العربي تستطرد :

«ولكنه يتخذ الحيطة حتى لا تتجاوز اعماله الحدود التي تستفز اسرائيل بعدها للانتقام» .

وتعترف جورزلم بوست ان لبنان والاردن وسوريا لا تتحمـل شكليا مسؤولية هذه المنظمة ولكنها تضيف ان اسرائيل لا يهمها موقف الاقطار العربية الانتقادي من هذه المنظمة .. وتستطرد في ختام افتتاحيتها :

«قد يقضي العرب انفسهم على هذه التجربة الارهابية قبل ان تتحول الى هجوم كبير ، ولكن قد يؤججها الوف الفتيان العرب الذين لم يروا هـذه البلاد بل بالكاد يذكرونها .. فهؤلاء قد فرضت عليهم سياسـة زعمائهم البطالة عمدا وتركوا بدون بيوت لمثل هذه المناسبة . ان لرجال الهلال املا ضئيلا في تحقيق هدفهم : تخريب المجرى القطري . ولكن من الممكن ان يجد الحافظ نفسه في النهايـة في مواجهـة كبرى مع قوات الدفاع الاسرائيلية ، وهذا بالضبط ما يحاول جاهدا ان يتجنبه وقد تكون هـذه المواجهة الخطأ الجوهري في حياته السياسية» ..

وعقب مكاتب الاتحاد السياسي : ان القوى المتقدمة في العالم تؤيد تسوية النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية ولذلك نشجب نشاطا تخريبيا قـد يؤدي الى اشتباك حربي في هـذه المنطقة من العالم .

وهذا الشجب ينطبق على هـذه المنظمة التي تطلق على نفسها «الهلال الفلسطيني» .

ولكن هذا الشجب يجب ان يكون عاما .. ويجب ان يشمل التهديـد الذي تطلقه «جورزلم بوست» ..

وفي هذا الصدد لا يمكن تجاهل ما توحيه جورزلم بوست حين تتحدث عن الوف الفتيان الفلسطينيين الذين «لم يروا هذه البلاد وبالكاد يذكرونها» .

ان جورزلم بوست تتهم قيادتهم .. وتنسى مشاعر اللاجئين العادلـة ورغبتهم العادلة في العودة الـى وطنهم .. فتنكر حكام هذه البلاد لهذا الحق يشدد التوتر في المنطقـة ويتركها بركانا يهدد بالانفجار ..

ولهذا يبدو تهديد جورزلم بوست خطيرا يعرب عن سياسة حكام اسرائيل العدوانية التي لا تسهم في خلق اوضاع تسوى فيها القضية الفلسطينيـة تسوية سلمية عادلة ..

ولا نريد العودة الى الحديـث عن مجرى المياه القطري الذي قامت بتنفيذه اسرائيل انفرادا وبذلك بدات تداعيا خطيرا ..

والمهم مع شجب حوادث التخريـب ان نحذر حكام اسرائيل من مواصلـة سياسة العدوان..والتهديد بالعدوان.

تقديم قوائم المرشحين لانتخابـات مؤتمـر نقابة عمال البنـاء ومجالس النقـابة المحليـة

تل ابيب – لمراسلنا – اول امس قدمت قوائم المرشحين لمؤتمر نقابة عمال البناء الرابع.وقد قدم قائمة مرشحي الحزب الشيوعي وغـير الحزبيين واشارتها ق ، ممثل القائمة بنحاس طوبين . ويقف على رأس هذه القائمة شبتاي كارول من نتانيا ومردخاي حاخام من تل ابيب ومحمد عوده من الناصرة وبيسح ليفنبرج من حيفا وسيمون طوف من جيمي ويدجيريان من القدس . وتضم القائمة ٥١ مرشحا ويختتم القائمة الرفاق حبيب زريق من الناصـرة وشمعون زلمان من تل ابيب ودب كاتس من حيفا .

اما القوائم الاخرى التي قدمت فهي قوائم المبام والمباي والعامل المتدين – وهي مرتبطة بالمباي – واحدوت هعبودا والاحرار وبوعلي اغودات اسرائيل والعامل الزراعي .. اما كتلة من هيسود فلم تشترك في انتخابات مؤتمر عمال البناء وستقدم فقط قائمتين محليتين في الرملة وبئر السبع .

ويمثل الحزب الشيوعي في لجنة الانتخابات المركزية الرفيق يشوعا ارغا

هذا وقد تقدم الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقوائم مرشحين الـى انتخابات المجالس المحلية للنقابـة في مختلف المدن والقرى .

وقد قدمت هذه القوائم ووفـق عليها في كل من تل ابيب وبيت يـام وبئر السبع وعكا ونتانيا ورمات غان وحولون وبني براك .

وقدمت قوائم للحزب الشيوعي وينتظر ان يوافق عليها في كل مـن حيفا ونهاريا والناصرة وهرتسليـا وغيرها .

ولانتخابات مجلس النقابة في الناصرة تقدمت اربع قوائم هي قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين وحرفها ق ، وقائمة مبام وقائمة احدوت هعبودا وقائمة المباي .

ويقف على راس القائمة الشيوعية وغير الحزبيين في الناصرة : محمد موسى – من الناصرة وغير حزبي – مطانس شرش – الناصرة ، علي دياب – من الناصرة وغير حزبي – محمود خطبا – الرينة –

هذا وقد قررت الاكثرية المبائية في لجنة الانتخابات ان يكون اعضـاء المجلس خمسة عشر عضوا. ولكن ممثلي الحزب الشيوعي والمبام واحـدوت هعبودا طلبوا ان يكون عدد الاعضاء في المجلس واحدا وعشرين عضـوا وذلك حسب قرار لجنة الانتخابات المركزية . وقد استانف ممثلـو الاحزاب الثلاثة المذكورة هذا الطلب الى لجنة المراقبة المركزية .

وفي عكا تم الاتفـاق على فائض الاصوات بين قائمتي الحزب الشيوعي والمبام . ويراس القائمة الشيوعية في عكا خليل الياس .

ويتراس قائمة الحزب في نتانيـا عودد كابلن ، ومحمد حسنين – الطيبة

لجنة الداخلية تبرر اعمال الهدم ولكنها توصي بتوسيع مسطحات البنـاء في القرى العربية

القدس – لمراسلنا البرلماني – انهت لجنة الداخلية للكنيست بحث «قضيـة هدم البيوت والخرائط الهيكلية في القـرى العربية» باقرار تلخيص اقترحه مندوبو كتل الائتلاف – مباي، احدوت عفودا ومتدينين وايده نواب الحيروت . وجاء فـي التلخيص ان اعمال هدم البيوت التي جرت في القرى العربيـة كانت ضمن القانون حسـب قرارات المحاكم وان قرارات هدم كثيرة نفذت في انحاء اخرى من البلاد . وينثر القرار الملح على الجروح اذ يثني علـى مساعي السلطة لتنفيذ قرارات الهدم بشكل يسهل علـى المتضررين السكنى في اماكـن اخرى !!!

وسجل لتلخيص الاكثرية وعـد الحكومة باستمرار نشاطات الدوائر المختصة في توسيع مسطحات البنـاء في القرى العربية وفي الاسراع بالاهتمام بطلبات البناء وبالخرائط الهيكلية . وتوصي اللجنة الحكومة بان توسـع وتزيد من هذا النشاط .

وقد تحفظ نواب الحيروت مـن تصريح الحكومة بتوسيع مسطح البناء في القرى العربية .. وقدم النواب الاحرار تلخيصا يشابه تلخيص الائتلاف الحكومي ولكنه يستثني المديح لاجراءات الهـدم .

اقتـراح مشترك للكتلـة الشيوعية وكتلة مبام

وقدم النائبان توفيق طوبي ويعقوب ربقتين نائب مبام ورئيس لجنـة الداخلية اقتراحا لتلخيص النقـاش جاء فيـه :

١ – تقرر لجنة الداخلية ان البناء بدون ترخيص في القرى العربية نابع بشكل كبير من ضيق مناطق العمـار التي يسمح بالبناء فيها – في هـذه القرى – ومن عدم وجود خرائـط هيكلية في الاغلبية الساحقة من القرى العربية ، ومن الاهمال في الاعتنـاء بطلبات اصدار الرخص في هـذه القرى .

٢ – من اجل ضمان البنـاء المخطط بموجب رخص في القرى العربية توصي اللجنة باتخاذ الخطوات العاجلة التالية :

أ توسيع مسطحات البناء في القرى العربية نظرا لنمو السكان في هـذه القرى وتلبية لطلب سكانها .

ب – العمل العاجل على تحضيـر خرائط هيكلية وخرائط مفصلة للقرى العربية . وعلى الحكومة ان تقـدم الوسائل الفنية لهذا الغرض .

ج – اتخاذ اجراءات وزارية تؤمن الاهتمام العاجل بطلبات رخص البناء

٣ – ان اللجنة تسجل امامها بلاغ ممثلي الحكومة بانه لن تهدم بيوت في نطاق البناء الموسع في القرى العربية حتى لو بنيت بدون رخص وستتخذ الترتيبات لاعطاء رخص لهذه المباني كما سيسرع في اعداد الخرائط الهيكلية

٤ – ان اللجنة تذكر ان عمليـات هدم البيوت في عرب السواعد وعرب النعيم وفي امكنة اخرى واستخـدام الضغط لنقل السكان من امكنة سكنهم الحالية تعتبر في نظر الجمهور عمـلا يمس الحياة العادية لهؤلاء السكان ويضر بحقوقهم المدنية .

ان اللجنة توصي بالامتنـاع عن نقل سكان من مناطق سكنهم الحالية الى اي مكان جديد بدون الاتفاق معهم وتوصي اللجنة السلطات والسكان بالسير على نهج المفاوضات الانشائية فقـط .

فاذا احرز مثل هذا الاتفاق علـى الانتقال عن طريق المفاوضات فمـن الضروري ضمان تعويضات ملائمـة وارض مساوية ومساعدة في اقامـة المساكن الجديدة .

وكان هذا الموضوع قد احالتـه الكنيست الى لجنة الداخلية علـى اثر اعمال الهدم التي جرت فـي الطيرة في اواخر ١٩٦٣ .. وقـد طلب النائب توفيق طوبي في الكنيست بحث هذا الموضـوع الا ان اصوات اعضاء الائتلاف اسقطت الاقتراح .. ولكن الكنيست وافقت على ان يحـال للجنة الداخلية اقتراح اخر قدمـه النائب يوسف خميس طلب فيه اجراء بحث عام حول قضايا هدم البيوت .

وتجدر الاشارة الـى ان وزارة الداخلية خلال السنة الماضية قامت بتوسيع مسطحات البناء في عدد من القرى العربية نتيجة الاصرار المتواصل في هذا الاتجاه .

ويمكن اعتبار طلب لجنة الداخلية الذي تضمنه تلخيص الاكثرية بالاسراع في توسيع مسطحات البناء في القرى العربية تجاوبا مع هذا النشـاط الجماهيري والبرلماني .

اجتماع انتخابي كبير في ام الفحم يشرح فيه الشيوعيون برنامجهم ويفضحون الاجراء

ام الفحم – لمراسلنا – مئات الشباب والرجـال والشيوخ هرعت الى الاجتماع الانتخابي الذي عقده الحزب الشيوعـي في ام الفحم لشرح برنامجـه الانتخابي لمجلس ام الفحـم المحلي ولفضح مؤامرة المبـاي والحكم العسكري لايقاع الفرقة والخصام بين عائلات ام الفحم فقد انزل الـى الانتخابات المحلية ١٧ قائمة بأسماء ١٧ عائلة ، الشيء الذي اعتبـره سكان ام الفحم مهزلة واستهانة بهم ومحاولة لاخراج مجلـس محلي خنوع مفرق الصـف، ومشلول لا يستطيع القيـام باي عمل .

وكان الحـزب الشيوعي قد وزع على مواطني ام الفحم برنامجه الانتخابي الذي يتضمن المطالب الضرورية والملحـة لسكان ام الفحم واستقبلتـه الجماهير بتفهم واحترام بينما جميع القوائم الاخرى وعددها ٢٢ قائمة لم تات لهذه القرية بغير الدعوة العائلية والوعـود البراقة الصادرة عن «الاسياد» الحكام .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق محمود حسين وقدم الرفيـق محمد يوسف الشريدي رئيس قائمة الحزب الشيوعـي الاسرائيلي وغير الحزبيـين لانتخابات المجلس المحلي ، فالقى كلمـة جامعة حول قضايا ام الفحم الداخلية وشرح جميـع المؤامرات التي حيكت ضدها . ثم تطرق الى نشرة بذيئـة اصدرها المباي وادعى انهـا تنطق باسم قوائمه العائليـة ال ١٧ ولا تحوي سوى السباب والشتائم ، وقال : نحن نعرض على جماهير ام الفحم برنامج عمل ونطلب وحدة جماهيرية لمصلحة القرية ، بينما هـم يشتمون ويتهجمون علينا خدمة لسيدهم المباي والحكـم العسكري . ودعا ام الفحم الى الالتفاف حول القائمة المناضلة التي تعمل لمصلحتهم وهـي قائمة الحزب الشيوعي وغيـر الحزبيين .

وقد تكلم بعده الرفيـق ابراهيم حسين حول انتخابات عمال البناء ومحاولة قيـادة الهستدروت المبائيـة حرمان اكثرية عمال البناء العرب مـن حق الانتخاب ، ودعا عمـال البناء في ام الفحم للاحقـة حقهم في الانتخـاب وانتخاب القائمة الشيوعية لنقابـة عمال البناء .

واعطيت الكلمة بعده الى الرفيق محمود القاسم الذي القى كلمة حماسية جامعـة حول سياسة حكام اسرائيـل وموقفها من قضية الشعـب العربي الفلسطيني ونهـب اراضي الفلاحين العرب وارتباط هؤلاء الحكام مع المستعمرين ضد حركات التحرر الوطنـي وضد السلام .

والقى الشاب محمـد علي قصيدة حماسية استقبلـت بالاستحسـان .

وكانت الكلمة الاخيرة للرفيق عودة الاشهب الذي هنأ سكان ام الفحم بحلول شهر رمضـان المبارك وحذرهم من محاولات الحكومة وحزب مباي والحكم العسكـري جعل انتخابات المجلس المحلي وسيلة لضرب وحدة السكان ونشر العـداوة والضغينة بينهم، وقال ان سكان ام الفحم الذين ناضلوا السنوات الطويلة في سبيل انتخاب مجلس محلي لهم يرعى مصالح قريتهم يجب عليهم ان يفشلوا هـذه المحاولة ويصفعوا اعداءهـم واجراء اعدائهم الـذين خانوا مصالح القرية طوال السنوات الماضية ، وذكرهم بالمجلـس المعين السابق وكيف انه لم يقم بأي عمل او اصلاح ثم تطرق الى ادعاء هؤلاء الخدم بالدفاع عن الدين وقال : ان الذي يخون شعبه وقريته لا يمكن ان يكون حاميا للدين ، هذا بالاضافة الى ان هؤلاء الاجراء الذيـن يتسربلون بالدين الان ويهاجمون الشيوعية هم الذين يولمـون الولائم للحكام العسكريين حتى في شهر رمضان . وهم نفسهم يحملون المسدسات .

وفي ختام كلمته حـذر السكان من مؤامرات تفريـق الصفوف ودعاهم الى الوقوف في وجه الاستفزازات التـي قد ينظمها المباي واجـراؤه عندما يشعرون بالفشـل ، والعمل على افشالها . ودعاهم الى انتخاب قائمة الحـزب الشيوعي وغير الحزبيـين ، هؤلاء المناضلين الذيـن اختبروهم طوال السنـوات العديدة الماضية .

عمال اسلاك الكهرباء يستمرون في الاضراب

جهود زعماء مجلس العمال والبلدية ومجلس كريات حايم والاذاعـة والصحف لتحطيـم الاضـراب تمنـى بفشـل ذريـع .

حيفا – لمراسل الاتحاد – على الرغم من تهديدات زعماء مجلس عمال حيفا وتجند بلدية ابا حوشي ونشـاط مجلس كريات حايم المحلـي وتحريض صوت اسرائيل وبعض الصحف فان ثلثي عمال مصنع اسـلاك وخطوط الكهرباء قد قرروا ، بتصويت سري الاستمرار فـي الاضراب الى ان تتحقق مطالبهم كاملة .

اما الذين ايدوا انهاء الاضراب في عملية التصويت ، فلم يزد عددهم عن ٤٥ عاملا . وفي اليوم التالي لاتخاذ هذا القرار لم يشذ عن الاضراب اي عامل . وبذلك صان المضربون وحدتهم وعلى اثر اتخاذ القرار وسـع المضربون لجنتهم من ٥ اعضاء الى ٩ اعضاء وذلك لتشديد النضال وتنظيمه ازاء تهديد زعماء مجلس العمـال بالتوقف عن معالجة مطالب المضربين ان هم واصلوا الاضراب .

وقرر المضربون ، التوجه مجددا ، لجمهور العمال مناشدينه تقديم المزيد من التضامن معهم وتشديد الضغط على هيئات الهستدروت لتاييدهم .

واثناء الاجتمـاع وصل وفد عمال اسكر حاملا مبلغ ..) ليرة تبرعـات تضامنية – الدفعة الثانية – وقـدم فرعا الحزب الشيوعي في حيفا وتـل حنان وعمال «الاجهزة الفنية» وعمـال سوليل بونيه ومستخدمو سينما اوردلي تبرعات التضامن مع زملائهم المضربين

ووزع فرع الحزب الشيوعي فـي حيفا منشورا يدعو فيه المضربين الـى صيانة وحدتهم وتشديد معركتهـم لتامين حقوقهم ومطالبهم العادلـة . كما دعا جمهور العمال في المدينة الـى تقديم العون والتضامن للمضربين . وقد قوبل المنشور بتقدير من العمال المضربين وبتأييد من عمال المدينة .

لجنـة التحقيق العلنيـة تدين .. ((بقيـة))

السياسة العنصرية التي تتبعهـا السلطات تجاه الجماهير العربيـة ، ونتائج هذه السياسة على الحيـاة اليومية للشعب العربي، وعلى مستقبل العلاقات بين الشعبين العربي واليهودي في هذا الوطن وقد شرح الشهود كـل التفاصيل حول نهب اراضي الشاغور وبناء مدينة كرمئيل ، وقضية نهـب اراضي الناصرة لبناء الناصرة العليـا وهدم بيوت عرب السواعد .

لقد كانت لجنة التحقيق بمثابـة لائحة اتهام خطيرة تدين سياسة النهب والتميز ، وتدعو الى وقف هـذه السياسة الخطرة ، المضرة بحقوق الشعبين .

وفي نهاية الاجتماع قام المحامـي بن منشه بتقديم تلخيص موقفـه «موقف السلطات» وقام الصحفـي اميل توما بتلخيص موقف لجنـة التحقيق . وطالب بن منشه بعـدم الخلط بين المحكمة وبين الحكومة . وقال ان من حق المواطنين النضال لالغاء القوانين الجائرة او لسن قوانين جديدة .. واحيانا ، يكون الشر ليس في القانون ، وانما في تنفيذ القانون . وقال اميل توما ردا على بعض القضايا السياسية التي اثيرت حول القضية الفلسطينية والسلام الاسرائيلـي – العربي .

حل القضية الفلسطينية عام ١٩٤٧ اعتمد على مبدئين تصفية الحكـم الاجنبي والاعتراف بحق تقرير المصير للشعبين العربي واليهودي .

لقد حدثت امور كثيرة ، ولكـن هذين الاساسين تصفية القوة التـي تسبب الخلاف بين الشعبين وحـق تقرير المصير يظلان الطريق الوحيد ، الذي يمكن بواسطته حل القضية . وبالنسبة لموضوع المحكمة : ان المواطنين العرب يرفضون ، بحجة التطوير ، ان تنهب ارضهم ، فيصبحون شعبا بـلا ارض . ان الشهود قد قدموا حججا وحقائق ملحة تؤكد ان النهب والسلب هما عمل سياسي يتفق وسياسة الحكومة المتنكرة لحقوق الشعب العربـي الفلسطيني . واكد اميل توما ، ان عرب اسرائيل بامكانهم ان يكونوا جسرا للسلام بين اسرائيـل والعـرب ، والحكومة بهذه المعاملة للعرب لا تخدم السلام ، ولا تخدم شعب اسرائيـل نفسه . وفضح اميل توما حجـة «التطوير» فقال ان هناك اكثر من ٢٢ مدينة تطوير ٢ فقط منها ناجحة فعلا.. فلماذا لا تستغل الامكانيات في المـدن المبنية ؟! ودعا اميل توما في ختـام تلخيصه الراي العام اليهودي والعربي الى النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي .

زعمـاء ايـحود يعـارضـون ...((بقيـة))

معيشتهم . ان في يد الحكومة الوف الدونمات من اراضي الدولة في المنطقة ولكن لجنة المالية والحكومة لم توافقا على ان تخصص منها بضع مئات مـن الدونمات – من كروم الزيتون والاراضي الزراعية – التي قدمت في الماضـي محاصيل جيدة . وستقتلع اشجار الزيتون ولن تستغل الاراضي الزراعية طوال السنوات المقبلة الى ان تتحول حسب المخطط ، الى حديقة عامـة وملاعب رياضة .

وقال الاساتذة في بيانهم ايضا ان السلطات تقترح على اصحاب الاراضي تعويضا بمبلغ ١٥٠ – ٢٠٠ ليرة للدونم الواحد او «الدونما مقابل دونم» ولكن اراضي التعويض هذه ليست مستصلحة وهي اراضي غالين . وما زال الفلاحون يستغلونها بالايجار حتى الان . وهكذا فان مساحة الاراضي التي في حوزة الفلاحين ستتقلص كثيرا .

وجاء في البيان ايضا : اما لاصحاب المحاجر فقد تعهدت السلطات بتوفير مناطق تحجير اخرى بدون اي تعويض عن اموالهم التي وقفت . ولكن هناك مئات من عمال هذه القرى ممن اعتاشوا على العمل في المحاجر قد فقدوا امكنة عملهم ولا يعمل منهـم الان سوى العشرات في اعمال البناء . اما الباقون فاضطروا الى الانتقال الى المستوطنات والمدن حيث يعيشون في ظروف قاسية

وفي الختام يذكر هؤلاء الاساتـذة ان الحكومة تنفذ مشروع التطوير الهام بربط هذه القرى الثلاث بشبكـة التيار الكهربائي في كرمئيل . ويقولون لي ان الفائدة من هذا ضئيلة جـدا حيث لا تتوفر مصادر عيش جديدة للسكان سواء في مصانع او صناعة صغيرة او زراعة منسقة . اننا لـم نسمع عن مشروع لتشغيل العمـال العرب تشغيلا مأمونا ودائما فـي المنشآت التي ستقام في كرمئيل .

تهانينـا

الى صبحي صالح حسين عمر مصاروة وعائلتـه بمناسبـة شفائه وخروجه من المستشفى

الحزب الشيوعي – الطيبة
خلية الحي الفوقا

بعـد الصرخـات المحمومـة .

وزيـر الزراعـة ينوي تقـديم قـانـون لمنـع تـاجير الاراضـي للفلاحـين العـرب

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – ادلى وزير الزراعة بحديث الى «صوت اسرائيل» اعلن فيه انه قد اصدر تعليماته الى مستشار وزارته القضائي باعداد مشروع قانون – يقدم الى الحكومة – يمنع المستوطنين عن تاجيـر الاراضي والمياه التي حصلوا عليها من «المؤسسات القومية»

وقـال الوزير ان الاهتمام بهذه القضية هو ، في المقـام الاول ، من واجب حركـات الاستيطان ، اما الحكومـة فيمكنها المساعدة في هذا الشأن بتشريع القوانين المناسبة .

وواضح ان تصريحات الوزير هذه هي بالنسبة لقضيـة استخـدام عمـال عرب في المستوطنات عن طريق تضمينهم بعض القطـع وتمكينهم من استخدام المياه .

فقد كانت جريدة «هآرتس» (وغيرها !) قد شقت الجيوب ولطمت الخـدود على ظاهرة قيام بعض المستوطنين بتاجير اراض لمزارعين عرب على طريقة الحصـة . وصرخت تلك الصحف انه ليس من المعقول مصادرة الاراضي من العرب وتقديمها للمستوطنين فيأتي هؤلاء ويعيدونها الى المزارعين العرب ..

وطالبت هـذه الصحف باتخـاذ عقوبات بحق هؤلاء المستوطنين والمستوطنات ..

ويبدو ان هـذه الصرخات المحمومة قد وجدت صداهـا لدى الدوائر الرسمية فجـاء الوزير الان ليعلن انه في نيته تقديم مشروع قـانون لوقف هذه الظاهرة .

وجاء في تصريحات الوزير أن وزارته في مفاوضاتها علـى اسعار الانتـاج الزراعي لن تكتفي بان تأخذ بالحسبان مـا يترتب على الغاء المعونات المالية الحكومية بل والغلاء في نفقات الانتاج وارتفاع اجور العمال . اي ان جمهور المستهلكين هـو الذي سيتحمل ذلك !

تهانينـا

الى يوسف شحادة وزوجته بالمولود شحادة

فـرع المكر للحزب الشيوعي

الحزب الشيوعي في الطيبـة

يدعو عمال البناء في القرية لحضور اجتماع انتخابي يعقـد صباح السبت ٢٣ –١–٦٥ في الحادية عشر في نادي الحزب

يتكلم في الاجتماع :

جمـال موسى

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفـا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ – حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧